

التعليق على تفسير سورة النحل من تفسير الطبري 2، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

بسم الله نكمل يا شباب طيب نتوكلنا على الله. نحن وصلنا الى قول الله عز وجل وعلى الله قصد السبيل على الله يعني ان الله

سبحانه وتعالى عليه ان يبين هذا السبيل - 00:00:01

يعني ان الله سبحانه وتعالى يهدي هذا السبيل يبين الحق من الباطل. كما قال الله عز وجل يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم فهذا الرب الذي خلق يجب ان يبين لعبده. وهذا كما ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الانسان سدى. فكذاك لم لم يتركه بلا

هداية ولا بيان - 00:00:17

كما قال موسى عليه السلام ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. وقال ابراهيم الذي خلقني فهو يهدين. وعلى الله يعني على الله ان يبين الحق من الباطل والهدى من الضلال. ومنها جائر - 00:00:38

فاذا الله سبحانه وتعالى ما بينه هو الحق وهو العدل. ومنها جائر يعني من هذه السبل التي يسلكها الناس ما هو جائر وهو سبيل آ المشركين واليهود والنصارى وكل ملة دون الاسلام. يبقى اذا على الله قصد السبيل عليه بيان الهدى وبيان هذا السبيل - 00:00:53
اتفضل قال وآ حدثنا بشر اللي هو صفحة مية وتسعة وسبعين وباسناده عن قتادة قال ومنها جائر اي من السبل سبل الشيطان وهي قراءة عبد الله ابن مسعود. اذا يا شباب آ هذه الاية على الله - 00:01:13

قصد السبيل هذه بالضبط هي آ المراد من النبوات يعني المراد من النبوات هو بيان قصد السبيل ولذلك انا ذكرت لكم ان احنا عندنا امران. الامر الاول ان يكون الدين لله والامر الثاني ان يعبد الله بما بين بما وبما هدى - 00:01:28

اه فهذه الاية وعلى الله قصد السبيل كيف يبينه بما او حاه لرسله عليهم السلام امرهم بتبليغ والعمل به ومنها جائر قال اي من السبل سبل آ سبل الشيطان. وفي قراءة عبدالله بن عبدالله بن مسعود ومنكم جائر ولو شاء لهداكم - 00:01:47

نعم. وباسناده عن قتادة ومنها جائر قال في حرف ابن مسعود ومنكم جائر وباسناده عن ابن عباس قوله في قوله تعالى ومنها جائر يعني السبل المتفرقة نفس الشيء. نعم. ولو شاء لهداكم اجمعين. اذا من السبل التي يمكن ان يسلكها الناس ما هو جائر. اما سبيل الحق فهو سبيل واحد وهذا السبيل بينه الله - 00:02:04

تفضل يقول ولو شاء لهداكم اجمعين يقول ولو شاء الله للطف بي بجميلكم ايها الناس بتوفيقه فكنتم تهتدون وتلزمون قصد السبيل ولا تجورون عنهم فتفرقوا. فيتفرقون في سبله نعم لنفهم بقى هذا. طبعاً هو يأتي هنا لقول لابن زيد. ابن زيد يا شباب من المفسرين الذين يذكرون النظائر كثيراً في القرآن - 00:02:30

الايات التي بنفس المعنى. فشوف هنا قال ايه ولو شاء لهداكم اجمعين قال لو شاء لهداكم اجمعين لقصد السبيل الذي هو الحق. وقرأ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعاً. وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هداة. وعندنا اية اخرى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. ايات كثيرة - 00:02:58

طيب انا اسأل سؤالاً هنا هذه الاية تبين ان الله سبحانه وتعالى بين لكن في نفس الاية تقول ولو شاء لهداكم اجمعين. فما الفرق بين الهداية الاولى والهداية الثانية اعيد السؤال. احنا عندنا احنا قلنا وعلى الله قصد السبيل يعني على الله. يعني هذا حق على الله ان

يبين لكم هذا السبيل. تمام - 00:03:15

كده لكن في نفس الوقت قال ولو شاء لهداكم اجمعين. فبين انه لم يهدي كل الناس هو في البداية ذكر انه هدى كل الناس على الله
قص السبيل يعني بين. [00:03:40](#) - افضل

صحيح يهدي ايوة يهدي قلبه يوفقه. تمام. كما قال اما ثمود فهديناهم. فاستحبوا العمى على الهدى. فالهداية عندنا يا شباب هداية
البيان والتعليم وهداية التوفيق لذلك لما ربنا قال ليس عليك هداهم هذا معناها التوفيق للايمان - [00:03:55](#)

لكن لما قال ولكل قوم هاد انما انت منذر ولكل مؤمن هات فهذه هداية الاله؟ البيان والتعليم الله سبحانه وتعالى اعلم حيث يجعل
هو اعلم بالمهتدين. لكن كل من سلك هذا السبيل يعني كل من بين له الحق. فطلبه وقصده يهديه الله عز - [00:04:17](#)

كما قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواه. فاحنا عندنا اصل وهو ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان الله من من اهتدى هداه الله.
يعني من قبل هذا زي بالضبط كده ما تكون انت - [00:04:38](#)

آآ ماشي في الطريق آآ ماشي انا واحمد في الطريق وفي راجل خبير بالمنطقة لو سمحت يا فلان وانا عارف انه خبير بالمنطقة ومن
اهل المنطقة. قال لي خد بالك ما تسلكش هذا الطريق - [00:04:53](#)

اسلك هذا الطريق لان الطريق ده افضل وقال لاحمد نفس الكلام فانا قلت له والله جزاك الله خيرا طب ده انت كتر خيرك وقبلت هذا
النصح لعلمي بان هو خبير في المنطقة - [00:05:05](#)

والله بما انك انت انسان محترم كده. طب ان انا هاخذك اوصلك وبدأ بقى يدلني. فالامر تحول من مجرد الدلالة الى الاعانة. صح ولا لأ
لكن دي هو لما اكلم احمد جه احمد - [00:05:18](#)

لم يعتبر بهذا الامر. فاهم الفكرة ان هو رفض هذا فعندنا في سورة الانعام اية عظيمة تبين هذا المعنى. ربنا سبحانه وتعالى قال
واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها - [00:05:30](#)

قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. قالوا اذا جاءتنا اية سنؤمن. ربنا قال ما يشعركم؟ اما اذا جاءت ليؤمنون
قد تأتي ولا يؤمنون لكن اذا جاءتهم ولم يؤمنوا ايه اللي بقى يحصل ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروه وهم
في طغيانهم يعملون - [00:05:45](#)

فهذا دليل على ان من بين له الحق من وجه يكون حجة عليه واعرض عنه قد يختم الله تبارك وتعالى ويطلع على قلبه. فلا يقبل
الهدى. كما قال وان يروا سبيل الرشـد - [00:06:05](#)

لا يتخذوه سبيلا خلاص الله سبحانه وتعالى طبع على قلبي صار اعمى لا يدخله الايمان بخلاف الربط على القلب يعني عندنا الطبع
والربط. الربط على القلب هذا معناه ان الايمان محفوظ في القلب - [00:06:18](#)

لما تكون انت عندك حاجة اقفلت عليها كده تمام قفلتها بقوة. لكن الطبع ما هي مقفولة برضو لكن مقفولة بالكفر فلا يدخلها الايمان.
يبقى اذا هذه هذا الامر يا شباب في القدر - [00:06:34](#)

هذا بيان قدرة الله وبيان الله وحكمته. كيف الله سبحانه وتعالى ان الله خلق وهدى وفيه ان سبحانه وتعالى لو شاء لهدانا اجمعين.
لو شاء يعني هذا يدل على قدوة الله انه لا - [00:06:47](#)

لكنه اه فهو اعلم بالمهتدين لا خلاص القول. القول. القول في تأويل قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم فيه ماء لكم فيه لكم
منه. هم لكم منه شراب ومنه شجر فيه تصيبون - [00:07:29](#)

يقول تعالى ذكره هو الذي انعم علي. يبقى وعلى الله قصد السبيل هذه اول ما فيها فيها النبوة فيها النبوة كما قلنا ان الله يهدي كيف
يهدي؟ كيف يهدي العبد - [00:07:47](#)

بالبيان انه ارسل الرسل وانزل انزل عليهم الوحي تمام؟ يعني حتى نفس كلمة اهدنا الصراط المستقيم هي فيها دليل على النبوة. لان
الانسان كيف يتعلم عن الله؟ عن طريق اصطفاء نبي وهذا النبي يبلغ - [00:07:58](#)

يكون هذا النبي معه ايات تشهد لايه؟ لصدقه ماشي. يقول تعالى ذكره والذي انعم عليكم هذه النعم والنعم وخلق لكم الانعام والخيـل
وسائر البهائم في منافعكم ومصالحكم هو الرب الذي ينزل من السماء ماء يعني مطر. لكم من ذلك الماء شراب تشربونه ومنه شراب

اشجاركم - 00:08:12

وحياة روسكم ونباتها ونباتها يقول في في الشجر الذي ينبت من الماء الذي انزل من السماء تسمون يعني ترعون يقال منه اسامة آ
اسام فلان ابله يسيما اسامة اذا ارعاها اذا ارعاها وسومها ايضا يصومها وسامت هي اذا رعت فهي تصوم وهي ابل سائمة ومن ذلك
قيل للموارد - 00:08:36

المطلقة في الفلات وغيرها للراعين سائمة. وقد وجه بعضهم معنى. سئمة معناها ماذا سئم الان يا شباب؟ للبيع ان هي ترعى لأ ما هي
ترعى ولكن من ماذا؟ من رزق الله. يعني لا يتعب هو فيها في رعيها. هي تأكل مما انبته الله. طب يعني فكر انا اتركك تفكر -
00:09:04

مدة دقيقة هذه الايات تبعث رسالة لهؤلاء المشركين. يعني هذه الايات المفصلة كده ما في هذه الايات على المشركين كحجة ان النعم
اللي هي انتم فيها مهما تفاخرتم بها اي من عند الله. دا جزء كويس - 00:09:25
نعم صح ده دي فكرة كويسة بس ايوه انها لو لم تكن يعني كيف تستعيزون اصلا الله ينور. هو يريد ان يقول لهم ان قوام من كل
الطرق هي من الله - 00:09:45

تلاحظون يا شباب يعني في المركب في المأكّل في المشرب في انت انت بالله فلا بد ان تكون لله يعني يريد ان يبين لهم هنا انك من
بسم الله طيب نحاول ان شاء الله. طيب احنا وصلنا الى - 00:10:06
فيه توسييمون آ وقد وجه بعضهم معنى السو وقد وجه بعضهم معنى السوم في البيع الى انه من هذا
وانه ذهاب كل واحد من المتبايعين بما ينبغي له من زيادة ثمن ونقصان - 00:10:24
كما تذهب سوانب المواشي حيث شاءت من مراعيها ومنه قول الاعمش ومشي القوم بالعباد الى الرز من الرز الى واعى المسيم
اين المساق وبالنحو الذي قلنا قال فرعون تسمون فرعون. خلاص - 00:10:48
نفس الشيء آ يعني بين ان هذا المطر فيه منافع لكم ولانعامكم طيب آ القول في تأويله ينبت لكم. القول في تأويل قوله تعالى ينبت
لكم ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات - 00:11:07
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون يقول تعالى ينبت لكم ربكم بالماء الذي انزل لكم من السماء زرعكم وزيتونكم ونخيلكم واعنابكم. ومن
كل الثمرات يعني من كل من فواكه غير ذلك. ارزاقا لكم واقواتا واداما وفاكهة. نعمة من نعمة منه عليكم بذلك وتفضلا - 00:11:24
آ وحجة على من كفر به منكم ان في ذلك لاية يقول جل ثناؤه ان في اخراج الله بما ينزل من السماء من ماء ما وصف لكم الاية يقول
لي دلالة - 00:11:48

يقول لدلالة واضحة وعلامة بينة لقوم يتفكرون. يقول لقوم يعتبرون مواظ الله ويتفكرون في حججه فيتذكرون وينيبون. نعم.
طبعا هذا فيه قدرة الله وفيه نعمة الله وفيه كذلك ان هذه الايات لحكمة وهي ان يعتبر بها الناس وفيها - 00:12:02
فليس كل الناس يعتبرون بالايات. كما قال وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. فليس كل الناس
ينتفع بالاية تمام القول في تأويل قوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرة والنجوم مسخرات بامري. ان
في ذلك لايات لقوم يعقلون - 00:12:22

يقول تعالى لكم هو من نعمه عليكم ايها الناس مع مع التي ذكرها قبل ان ان سخر لكم الليل والنهار يتعاقبان عليكم هذا لتصرفي
تصرفكم بتصرفكم في معاشكم. وهذا لسكنكم فيه. والشمس والقمر لمعرفة - 00:12:48
ازمنتكم وشهوركم نعم والنجوم مسخرات لكم بامر الله تجري في فلها لتهدوا بها في ظلمات البر والبحر ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون. يقول تعالى يعقلون شباب العقل اللي هو المذكور هنا ما معنى يعقل؟ عقل الشيء - 00:13:07

غير المرور على الشيء. عقل الشيء هو ان يحفظه وان يتدبره. وان يجعله في قلبه فلا ينساه لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال افتطمعون
ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله - 00:13:33
ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه يعني هذا هو الانكار. ان الانسان بعد ما يعقل الامر ويضبطه ويحفظه ولا يكون غافلا عنه يخالفه فربنا

سبحانه وتعالى هنا بين ان الايات هذه يعتبر بها من يتفكر - 00:13:48

يتفكر يتفكر عكس من؟ عكس من يغفل. فيه واحد طول النهار شايف الليل والنهار والشمس والقمر ويستيقظ وينام ولا يتفكر لا يشغله هذا. فهو غافل عن ايات تمام كده؟ لكن فيه انسان متفكر ان في خلق السماوات والارض. وده يا شباب اللي انا دي

نصيحتي لكم - 00:14:04

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاستيقاظ من النوم كان اذا استيقظ من النوم قرأ هذه الايات لقيام الليل كما ذكر ابن عباس لما بات عند خالته ميمونة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاستيقظ - 00:14:23

النبي صلى الله عليه وسلم ومسح النوم عن وجهه. تمام ثم اغتالت لهذه الايات اعظم ما تفتتح به يومك ان في خلق السماوات

والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب - 00:14:37

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ما معنى يذكرون معنا سبحان الله والحمد لله معناها لا يغفلون. لا يغفلون. هم. فالذكر

هنا ان تبقى مستحضرا الله سبحانه وتعالى. ويتفكرون في خلق السماوات والارض - 00:14:50

ربنا ما خلقت هذا باطلا. عكس هؤلاء الذين يتفكرون ويذكرون الذين يغفلون ولا تنفعهم الايات يتفكرون عكسها معرضون. فيه انسان

كل ما يمر باية سبحان الله! انظر في نفسي في عينه كيف يأكل؟ كيف يشرب؟ ينظر في مشيه في جريه في كل شيء - 00:15:05

انتبه الله سبحانه وتعالى يهديه لكل اية. وفيه شخص معرض حتى لو مرت به الايات ولفت احد نظره اليها لا يعبأ بها ولذلك ذكر

يتفكرون ثم ذكر يعقلون نعم نال اي غفلة نسيان - 00:15:23

نسيان ما هو نعم صحيح لان انت لا لا لابد ان تضع منبهات تنبهك مثلا تضع ورقة اه او اه تضع اه قبل ان تنام يعني تأخذ تراجع مثلا

هذا الحديث - 00:15:43

اه او تضع تذكير على الموبايل. لان هو الانسان يا شباب قد اه يترك الامر اه بغير قصد كما قال نزيه كده ان هو هو فعلا حابب هذا

الامر لكنه مش فاكركه - 00:16:00

لابد ان تكتب هذا الامر. انا مثلا عندي اوراق كثيرة جدا على المكتب موجود فيها كل شيء انا اريد ان اذكره. كذلك على الهاتف. ممكن

اكتب مثلا كلام على على مقدمة الهاتف اللي هي الشاشة فيها مثلا آآ دعاء فيها ذكر تذكير بكذا تذكير بذكر معين فانت حاول تستعين

بالايه؟ بالكتابة - 00:16:12

طيب ان في ذلك لايات ان في ذلك لاياته لقوم يعقلون. يقول تعالى ذكره ان في تسخير الله ذلك ان في تسخير الله ذلك على ما

سخره دلالات واضحات لقوم يعقلون يعقلون. يبقى احنا اتفقنا ان يعقل الشباب ليس معناها ان هو مر عليها - 00:16:32

وانما معناها انه ضبطها وحفظها وقلبها. لذلك الكفار قالوا ايه؟ لو كنا نسمع او ما كنا في اصحاب السعير يا شباب يبقى العقل ان انا

اتدبر في الامر واتفكر واحفظه واراجعه - 00:16:50

القول في تأويل قوله تعالى وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون. يعني جل ثناؤه بقوله ماذا رأى

لكم وسخر لكم ما ذرأ لكم - 00:17:04

ما خلق لكم في الارض مختلفا الوانه من الدواب والثمار وباسناده عن قتادة قال وماذا رأيكم في الارض؟ يقول وما خلق لكم مختلفا

الوانه من الدواب نفس الشيء لكم. هم - 00:17:19

يعني لكم هذه لو انت ربطتها باني جاعل في الارض خليفة ان الله جعل هذا الخليفة اللي هو الانسان الذي تحمل الامانة جعلوا كل

جعل له كل هذا مسخرا له - 00:17:34

كل هذا من نعم الله. كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض

جميعا يعني ربنا سبحانه وتعالى يبين انه خلق لنا ما في الارض جميعا - 00:17:45

فكيف تكفر به لذلك انا قلت لك ان ان العبادة هي ذكر وشكر. اذا تذكر الانسان ذلك شكر الله سبحانه وتعالى عليه وما خلق لكم

مختلفا الوانه من الدواب ومن الشجر ومن والثمار نعم من الله متظاهرة فاشكروها لله. نعم. وباسناده - 00:18:00

والاشجار والثمار ونصب ونصب قوله مختلفا لان قوله وما في موضع نصبه بالمعنى الذي وصفت وصفته واذا كان ذلك وجب ان يكون مختلفا لوانه حالا من ما والخبر دونه تام. ولو لم يكن ولو لم تكن ما - [00:18:20](#)

في موضع نصب وكان الكلام مبتدأ في قوله من قوله وماذا روى لكم لم يكن في مختلف الالرفع لانه كان يصير مرافعة ما لا مرافعة او مرافعة اللي هو مفعول به يعني؟ مرافعة ما - [00:18:42](#)

مين يشرح لنا هادا انت قدامك اه تلفها ثلاثة اسطر فكر فيها وحاول تفهمها لا فكر فيها انت بتفكر بصوت عالي لا ما طلعاش اللي في مخك اه نعم ده انت ده انت ده انت يا ريتك ما اتكلمت. ده انت طينتها - [00:18:58](#)

لا اديهم شوية يفكروا نبدأ بقى كده اللي فاهم حاجة ياخذ ياكلها يعني خليك عندك جراءة في انك انت ما دمت فهمت شيه قوله واحنا نفهم مع بعض اتفضل يا مصطفى - [00:19:25](#)

لو هي حل هنسمعك لحد الاخر بس ايه اللي بعديه؟ وايه القوانين؟ ما تعرفش. ما اعرفش او مال انت قفلت المحكمة بايه حضرتك يعني ايه اللقطة الجديدة اللي انت طيب مين مين تاني يا شباب يفكر كده - [00:19:40](#)

انت لازم تتعود على الكلام ده ايين المبتدأ وايين الخبر ايين قال هذا الكلام؟ ضبط نفسك كده واصحى ها. صح صح. عيد بقى مرة ثانية بصوا يا شباب فرق بين انك انت تفك الكلام من الاول وبين انك تشرح هو عايز يقول ايه. انا اريد منك انك تعمل الاتنين. تفك الكلام الاول - [00:20:29](#)

ثم بعد ذلك تشرح ايوه تمام تمام كويس بصوا يا شباب انا عارف ان انت ما فهمتش انا افهمك بس انا فهمته انا فهمت ان هو فاهم. دي ده اللي انا عايزه. ان هو يفهمكم بقى اللي لسه قصة تانية - [00:20:59](#)

احنا عندنا وما ذرأ لكم وما ذرأ لكم هل هذا ماذا رأى لكم هذه يعني ما موقعها في الجملة اما انها تكون مبتدأ خلاص واما ان تكون معطوفة على شيه قبلها - [00:21:45](#)

طب الشيه اللي قبله وماذا؟ هو التسخير. سخر لكم الليل والنهار. صح كده الطبق يريد ان يقول كذلك هي معطوفة. يعني وان الله سخر لكم ما ذرأ لكم في الارض - [00:21:59](#)

سخرؤا لكم وبالتالي كما ان الليل والنهار مفعول به لفعل سخر فيكون ما ذرأ ايضا مفعولا به لفعل سخر. كويس كده دي فيها مشكلة الى الان ولا فيه حد مش فاهم الموضوع ده - [00:22:12](#)

اه نعم معطوفة خلاص كده وما ذرأ لكم لان ما شباب هذه موصولة. فنحن لا نعرف هل هو ابتداء بها الكلام؟ المراد الابتداء؟ ام المراد انها معطوفة؟ لان ليس عليها - [00:22:27](#)

ليست عليها ضبط مثلا انها مرفوعة او منصوب. فهذا محتمل وهذا محتمل يبقى وما ذرأ هل هذا ابتداء كلام جديد ام عطف على القديم؟ عند الطبري ان هو عطف على الذي قبله - [00:22:42](#)

كويس؟ طب اذا كان معطوفا على الذي قبله؟ الذي قبله منصوب يبقى هذا ايضا مرفوع المفعول به ما الذي نصبه؟ اي فعل نصبه؟ فعل ماذا سخر الكلام ما فيهوش حاجة يا شباب سهل خالص. انت بس ايه يعني شغل الايه اعمل كده للبطارية اللي في نفوخك هتلاقىها اشتغلت على فكرة - [00:22:55](#)

لا يبقى انت المشكلة ما عندكش شحن بص يا ابن الحلال ربنا انت فاكر المشكلة في انك تعمل كده؟ والله لو خبطت دماغك في الحيلة ما مش المشكلة في قوة الخبطة - [00:23:15](#)

وسخر لكم الليل والنهار ومن الامور التي سخرها لكم ما ذرأ لكم. يبقى ما هنا منصوبة مثل ما الليل والنهار منصوبة. حلو كده؟ هم. طيب طالما هي منصوبة مختلفة بقى ما هي؟ نمشي نمسك الجملة حته حته ونصب ونصب قوله مختلفا لان قوله وما في موضع نصب - [00:23:33](#)

موضع نصب يعني هي في موضع اللي هي معطوف اه قصدي معطوف. تمام كده في موضع نصب بالمعنى الذي وصفت لانها منصوبة يعني وسخر ما حلو كده فمفعول به واذا كان كذلك بما ان بما ان هي هنا مفعول به - [00:23:55](#)

وجب ان يكون مختلفا الوانه حالا من ما. هي حال خلاص كده ؟ يعني هو حال تسخيري لكم هو مختلف اللوان. فاصبحت مختلفا هنا منصوبا يبقى حال. بيقول بقى والخبر دونها دونه تام. دي في بعض النسخ مش موجودة - [00:24:14](#)

قال ولو لم تكن ما في موضع نصب دي بقى اللي تهمنا. نفترض ان ما هذه ليست في موضع نصب. يبقى هي جملة ابتدائية. يبقى بقت مبتدأ. والمبتدأ بيقول مرفوع ولا منصوب - [00:24:34](#)

مرفوع. خلاص كده طب لو كانت هي مرفوعة يبقى لازم خبرها قطعاً يكون مرفوع. محمد مجتهد فهنا جاء خبر يعني جاءت الكلمة مختلفا بالنص. يبقى يبقى لا يمكن تكون ما هنا ابتداء - [00:24:45](#)

يبقى لابد ان ما تكون هنا مع ماشي خلاص اشتغل الان بس احنا ان شاء الله يعني لازم نجد حلا في هذا الامر في حد يا شباب مش فاهم انا - [00:25:03](#)

حد ابدأ يكون جالس هو مش فاهم ليه الكلام سهل على فكرة على فكرة يا شباب اكثر الكلام الذي تستصعبه والله ليس صعبا. لكن انت لم تخطو فيه الخطوات جزئ الكلام كلمة كلمة. الراجل بيقول لك ونصب - [00:25:16](#)

ونصب قول مختلفا لان قوله ماء اللي هو ما ذراً في موضع نصب بالمعنى الذي وصفت. ارجع على طول المعنى الذي وصفه. وهو ماذا؟ وسخر لكم ما ذراً خلاص اتفهمت كده - [00:25:30](#)

خلاص ننتقل للي بعدها. اتفضل يا احمد طيب اه. دي مش موجودة في بعض النسخ اه اه ايوة ايوة اه ايوة صح الصحن يعني وما ذراً لكم الارض خلاص لان الخبر قد يأتي شبه جملة. صح - [00:25:42](#)

التمر انك تعرف اوجه اختلاف العلماء في الاعراب ما سببها طبعا لان هذا يدل على ان ماذا رأى الله لنا في الارض هو مسخر لنا بصركز معي احنا الان نريد ان نثبت امرين لما رآه الله في الارض - [00:26:21](#)

انه مسخر لنا بدلالة الآية قبله. وانه مختلف الوانه بدلالة ما بعده. فلو احنا لم نجعلها معطوفة فسنجعل فقط الاعتبار بها في انها مختلفة الوانه لكن كده جعلها ايه بالامرين ان الله سخرها وانها مختلف الوانه - [00:26:45](#)

اتفضل القول في تأويل قوله تعالى وهو الذي سخر وهو وهو ماشي. القول في تأويل قوله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسه. طبعا كلمة هو شباب هي مراد هنا - [00:27:04](#)

زي ما قال ايه؟ الذي خلقتني فهو يهدي والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين. كل هذا مراد ودليل على ان حياتكم بكل ما فيها هي من الله سبحانه وتعالى وبالله - [00:27:23](#)

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وتلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولكبته من فضله ولعلكم تشكرون يقول تعالى ذكره والذي فعل هذه الافعال بكم وانعم عليكم ايها الناس. هذه النعم هو الذي سخر لكم البحر وهو كل - [00:27:38](#)

كان ماؤه او عذبا. لتأكلوا منه لحما طريا وهو السمك الذي يصطاد يصطاد منه. وتستخرج منه حلية تلبسونها وهي والمرجان وباسناده عن قتادة قال هو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. قال منهما جميعا. اه يعني البحر العذب والايه؟ والمالح. هم - [00:28:00](#)

اه وتستخرج منه حلية تلبسونها؟ قال هذا اللؤلؤ طبعا يا شباب من اعظم الامور وانا عندي ثقة ان شاء الله انكم ستكونون دعاة لله وتكونون مصلحين باذن الله حينما تحدث ابناؤك او تحدث الناس عن الله - [00:28:26](#)

من اعظم الامور التي مرت بنا الان امران وانت تحدث الناس عن الله. الامر الاول عن اسماء الله وافعاله ومحامده. والامر الثاني عن اياته ونعمه احنا ده امر مهم في التعليم عن الله. يعني انا مسلا لما اجي اسمع ابني - [00:28:42](#)

واريد ان احبه في الله. كيف احبه في الله؟ اما ان اكلمه عن الله غفور رحيم. سميع بصير قدير. رقيب تمام؟ او اكلمه عن ايات الله او عن نعم الله سبحانه وتعالى - [00:29:00](#)

احنا مثلا لما يشكو لي عدد من الاباء ان ابنه مثلا لا يحب الله او آيسهل عليه ان يقبل التشكيك. فانا سألته هل انت تكلمت عن الله - [00:29:12](#)

قلت طب انت تريد ان ان يؤمن برب لا يعلم عنه شيئا هو دي فكرة مهمة الله سبحانه وتعالى هنا يعلمنا عن نفسه ويعلمنا كيف نعلم الناس عنه اخويا فاهم؟ فنلاحظ هنا عندنا اولا اسماء الله ومحامده وافعاله. ثانيا الايات البيئات. ثالثا - [00:29:22](#)

قال وتستخرجون وتستخرجوا منه حلية تلبسونها قال هذا اللؤلؤ ماشي. خلاص حيتان البحر والحلية ذكرها هي مواخر بقى. وترى الفلك السفن يعني. نعم. وباسناده عن الحسن في قوله وترى الفلك مواترا - [00:29:42](#)

وباسناده عن فقال اه المواقف يعني ذوات الاحمال الثقيلة يعني ما اخذ عن يمين السكينة وعن يسارها من الماء فهو المواقف. وباسناده عن عكرمة فقال وترى فيك ما اخر فيه؟ قال هي السفينة تقول بالماء هكذا. تمخر يعني تشق - [00:30:02](#)

يعني يطلع ايه بيطلع فينته اللي بيطلع اللي هو في الجانبين هو قصده تمخر يعني هكذا. هم وقال اخرون في بما عن ابي صالح وتركوك ما وقع فيه. قال تجدي فيه معترضة - [00:30:19](#)

وقال اخرون عن مجاهد قال وترى الفلك مواخر فيهم قال تمخر السفينة الرياح ولا تمخر الرياح في السفينة. ايوة يعني هل هل الرياح هل الرياح هي التي تتشعب في السفينة - [00:30:33](#)

ولا السفينة هي التي تدخل في الرياح هو يريد ان يقول يعني يعني ان الله سخرها يسرها تصور لو ان السفينة تأتي تمشي والرياح تقاومها او الماء لا تجري فيه السفينة كتهيبك ستجري؟ - [00:30:47](#)

ربنا سبحانه وتعالى يبين لك امورا ربما لا تخطر على بالك يا شباب الفكرة دي يعني يعني انت هل انسان ممكن يتأمل وهو ماشي بالسفينة؟ ان سبحان الله كيف ان هذا البحر سهل؟ لدرجة ان السفينة هي التي تمخر فيه - [00:31:01](#)

ما يلتفت نظره. فالله سبحانه وتعالى يبين لك ما الامور التي ينبغي ان تنتبه لها فاهم؟ زي مثلا لما في شخص يقول والله سبحان الله اول مرة اعرف اول مرة اعرف ان المضغ - [00:31:17](#)

ان انا بعرف امضغ الاكل ده نعمة. لما حصلت مشكلة في في زوره فانتبه ان هذه نعمة والله سبحانه وتعالى هنا يعلمك هذا انه جعل الفلك مواخر فيه طب اذا لم تكن مواخر فيه اللي يحصل؟ الماء كان - [00:31:29](#)

السفينة لا تستطيع ان تدخل فيه. او الرياح كانت تصد السفينة. كل هذا من نعم الله. اتفضل نفس الشيء فيه. تمام. اه قال مقبلة ومدبرة بريح واحدة. والمخر في كلام العرب. اتفضل - [00:31:44](#)

والمخل في كلام العرب صوت هبوب الرياح اذا اشتد هبوبها. وهو في هذا الموضع وهو في هذا الموضع صوت جري السفينة بالريح اذا عصفت وشققها المائي وشققها الماء حينئذ بصدرها. يقال منه نثرت السفينة - [00:31:59](#)

وهي ماخرة ويقال انتخرت الرياح وتمخرتها وتمخر وتمخرتها اذا نظرت من اذا نظرت من اين هبوبها وتسمعت صوت وتسمعت صوته بوبها هبوبها ومنه قول واصلين واصلين مولى ابي عيينة كان يقال اذا اراد احدكم البول فليتمخر الرياح مم يريد بذلك لينظر من اين - [00:32:16](#)

مجراها وهبوبها ليستدبرها فلا ترجع فلا ترجع عليه البول وترده عليه. مفهوم المعنى وقوله ولتبتغوا من فضله ولتبتغوا من فضله. يقول تعالى ذكره ولي اللام هذه اللام ايه؟ اللام المكسورة اللي بيأتي بعدها فعل مضارع - [00:32:44](#)

لم السببية يدل على حكمة الله احنا عندنا اللام لما يأتي بعدها فعل مضارع اما ان تكون ساكنة بتكون لام الامر. ولنسكننكم الارض لاغلبن انا ورسلي. صح؟ وممكن تكون آ آ دي اللام اللي هي - [00:33:04](#)

المفتوحة اسف اللام المفتوحة اللام المفتوحة اللي بعدها فعل مضارع لام القسم. نعم. لنسكننكم الارض لاغلبن انا ورسلي. انما اللام اللي هي عليها سكون دي لام قسم تمام مثل مثلا اسف لام لام الامر - [00:33:18](#)

اه ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم. وعندنا اللام اللي هي الايه؟ المكسورة اللي تحتها فعل مضارع دي لام السببية. ده يدل على حكمة الله سبحانه وتعالى. لو فعل شيئا يقول تعالى ذكره ولقد صرفوا في طلب معيشتكم للتجارة - [00:33:36](#)

وباسناده عن مجاهد قال ولثبته من فضله قال تجارة البر والبحر وقوله ولعلكم تشكرون يقول ولتشكروا ربكم على ما انعم به عليكم من ذلك ما سخر لكم من هذه الاشياء التي عددها في هذه الايات - [00:33:53](#)

القول في ولعلكم تشكرون يعني الله سبحانه وتعالى لاحظ الايات السابقة لم يذكر لعلكم يعني يعني ذكر مثلا لتبتغوا من فضله.
لتجري الفلك. خلينا نأتي للاية من اولها هو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما طريا لتأكلوا. لم يقل لعلكم - [00:34:09](#)
لان هذا واقع بالفعل صح ولا لأ؟ نعم. وقبلها مثلا وما زار لكم في الارض مختلف الوانا. اجيبها لك ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب من كل الثمرات. كل هذه امور تحصل. لكن هل الشكر يحصل من كل - [00:34:31](#)
لذلك قال لعلكم يعني هو فعل ذلك كي تشكروا فمنكم من يشكر ومنكم من يكفر نعم. نعم القول في تأويل قوله. وطبعا الشكر يا شباب
ليس هو ان تقول الحمد لله. الشكر - [00:34:46](#)

هو العمل هو تقدير هذه النعمة والعمل بها والا تستعمل الا فيما يرضي الله. فالشكر كأنه بمعنى مقابلة هذه النعمة بالعمل هل جزاء
الاحسان الا الاحسان والقى. القول في قوله تعالى والقى في الارض رواسيا ان تميل بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون. يقول تعالى
ذكره ومن نعمه - [00:35:02](#)

اخلى شوية لو حد عايز يقرأ تعالى هنا كتر خيرك قرأت كثير والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
احسن كتاب احسن القول في تأويل قوله تعالى - [00:35:25](#)

والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون يقول تعالى ذكره ومن نعمه عليكم ايها الناس ايضا ان القى في
الارض رواسي. وهي جمع راسي وهي الثوابت في الارض من الجبال - [00:35:51](#)
وقوله. امين. وقوله ان تميد بكم يعني الا تميد بكم. وذلك كقوله يبين الله لكم ان تضلوا والمعنى الا تضلوا. وذلك انه جل ثناؤه
ارسل الارض بالجبال. بالا تميد خلقه الذي على ظهرها - [00:36:07](#)

وقد كانت مائدة قبل ان ترسى بها. نعم بقیسه باسناده عن قيس ابن عباد ابن عباد ان الله تبارك وتعالى لما خلق الارض جعلت تمور
قالت الملائكة ما هذه قرة على ظهرها احد؟ فاصبحت صبحا وفيها رواسي. نعم - [00:36:27](#)

يعني الله سبحانه وتعالى جعل هذه الرواسي تثبت هذه الارض انت ميذا يعني حتى لا تميد وباسناده عن علي بن ابي طالب قال لما
خلق الله الارض قمصت وقالت قمصت الطربة يعني - [00:36:53](#)

وقالت تجعل علي ابني ادم يعملون علي الخطايا ويجعلون علي الخبث قال فارسل الله عليها من الجبال ما ترون وما لا ترون. فكان
اقرارها كاللحم يترجرج والميل هو الاضطراب والتكفي. يقال ماتت - [00:37:08](#)

يقال ما السفينة تميد ميذا اذا تكفأت باهلها ومالت ومنه الميذ الذي اعترى راكب البحر وهو الدوار وبنحو الذي قلنا في يعتدي راكب
البحر يعتري راكب البحر وهو الدوار. وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل - [00:37:33](#)

ذكر من قال ذلك عم مجاهد ان تميد بكم ان تكفأ بكم. نعم. وذكر ايضا قلق قتادة عن الحسن لما خلقت الارض كادت ان تميل تماما
نفس الشيء وانهار طبعا كل هذا بيان لامور لم تكن لم تكن ندركها لولا اخبرنا الله بها. صح - [00:37:56](#)

هل نحن نعلم ان الارض كانت ستميل بنا احنا خلقنا وجدنا الارض هكذا لكن الله سبحانه وتعالى يعلمنا ان الارض لولا هذه الجبال
كانت ستميل بنا. فالله سبحانه وتعالى يعلمنا نعم لا يمكن ان نحيط بها علما الا بتعليمه لنا - [00:38:19](#)

عشان تفهم هذه الفكرة الله سبحانه وتعالى كثيرا لما يوصي الانسان يوصيه بوالديه ثم يذكر امه تمام يذكر الخلق هكذا لان الولد لم
يدرك هذا الولد يدرك مثلا اباه وابوه جاي من الشغل وجايب له لعب وجايب له تفاح وجايب له بتاع فهو بيحب ابوه - [00:38:34](#)

لكن لما ربنا ينأه كيف خلق في بطن امه وكيف تعبت ووهن على وهن وكرها وهكذا هذا يعلمه بامر هو لم يكن يعلمه نفس الشيء هنا
هل نحن كنا نعلم ان الارض لولا الجبال كانت ستميل بنا؟ لا فالله سبحانه وتعالى يعلمنا حتى نعلم فضله علينا تبارك وتعالى -

[00:38:56](#)

وقوله انهيارا يقول وجعل فيها انهيارا. فعطف بالانهيار على الرواسي. واعمل فيها ما اعلم في الرواسي. اذ كان مفهوم معنى الكلام
والمراد منه وذلك نظير قول الراجي نسمع في اجوافهن الصورة - [00:39:18](#)

تسمع في اجوافهم صورا وفي اليدين حشة وبورا والحشة اليبس فعطف بالحشة على الصوت. والحشة لا تسمع اذ كان مفهوما المراد

منه وان معناه وترى في اليدين حشة وقوله وسبل وهي جمع سبيل. كما الطرق جمع طريق. يعني جعل الانهار - [00:39:38](#)

جعل الرواسي في الارض والانهار كذلك في الارض وسبلا كمان ايضا السبل وقوله وسبلا وهي جمع سبيل. كما الطرق جمع طريق.

ومعنى الكلام وجعل لكم ايها الناس في الارض سبلا وفجاءا تسلكونه - [00:40:02](#)

هيبقى السبل ليس كل الطريق وهي الطريق المسلوكة. التي يمكن ان تسلك لان ليست ليست كل الطرق يمكن ان تسلك. هذه طرق مذلة مم وتسيرون فيها في حوائجكم وطلب معاشكم رحمة بكم ونعمة - [00:40:21](#)

منه بذلك عليكم. ولو عماها عليكم لهلكتم ضلالا وحيرا. تمام وبنحو الذي كنا في ذلك قال احرص السبل هي الطرق معروفة. وعلامات القول في تأويل قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون - [00:40:37](#)

اختلف اهل التأويل في في المعنى بالعلامات. فقال بعضهم عني بها معالم الطرق المعنية المعني بالعلامات. فقال بعضهم عني بها معالم الطرق بالنهار ذكر من قال ذلك عن ابن عباس وعلامات وبالنجم هم يهتدون. يعني بالعلامات معالم الطرق بالنهار. وبالنجم وبالنجم هم يهتدون بالليل - [00:40:55](#)

وقال اخرون عني بها النجوم وباسناده عن ابراهيم وعلامات وبالنجم همية. طبعا مذاكرة شباب بهذه الطريقة مهمة وهي ان تعرف ما قيل في الاية احنا عندنا علامات هنا اما انها تكون معالم الطرق بالنهار - [00:41:23](#)

وبالنجم هم يهتدون يعني بالليل او القول الاخر هي النجوم اتفضل ذكر عن مجاهد قال منها ما يكون علامة ومنها ما يهتدى ومنها ما يقتدى به طيب آهات قول قتادة - [00:41:41](#)

عن قضاء عن قداصة عن قداصة لا قلها بقى تاني مش عارف انتم ليه بتتلخبطوا بها دي وباسناده عن قتادة قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون. والعلامات النجوم وان الله تبارك وتعالى انما خلق هذه النجوم - [00:42:05](#)

ثلاث خصلات جعلها زينة للسماء. وجعلها يهتدى بها وجعلها هجوما للشياطين. فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد رآه فقد رآه واخطأ حظه واضاع نصيبه. فقد رآه يعني ايه الانسان كيف ماذا يمكن ان يعمل في النجوم - [00:42:22](#)

يعبدها وايه كمان والكهانة والنظر في النجوم وغيرها كمان وقال اخرون وقال اخرون عني بها الجبال. يبقى عندنا اول شيء اول قول معالم الطرق بالنهار والثني والثالث الجبال. ماشي ذكر من قال ذلك - [00:42:44](#)

عن الكلبي وعلامات قال الجبال واولى الاقوال. واولى الاقوال في ذلك بالصواب ان يقال ان الله تعالى ذكره عدد على عباده من نعمه انعامه عليهم بما جعل من العلامات التي يهتدون بها - [00:43:09](#)

في مسالكهم وطرقهم التي يسيرونها ولم يخصص بذلك بعضا العلامات دون بعض. فكل علامة بها بها الناس على طرقهم وفجاج سبلهم فداخل في قوله وعلامات والطرق المسبولة الموطوءة والطرق المسبوءة الموطوءة - [00:43:26](#)

علامة للناحية المقصودة. من الناحية المقصودة. والجبال علامات يهتدى بهن الى قصد السبيل. وكذلك النجوم بالليل. هذا من احسن ما يعمل رحمة الله ان هو يبين ان اللفظ العام لا يخصص بعض افراده الا بحجة. ويبقى عاما افضل من ان يخصص - [00:43:46](#)

فما دام الله سبحانه وتعالى امتن علينا بالعلامات التي نهتدي بها. فكل علامة نهتدي بها هكذا وهذا فيه معنى اخر كمان يا شباب هو ان من العمل الصالح ان تهدي الناس في طرقهم. لان الله سبحانه وتعالى امتن علينا بذلك - [00:44:06](#)

اتفضل غير ان الذي هو اولى بتأويل الاية ان تكون العلامات من ادلة النهار. اذ كان الله قد فصل منها ادلة الليل بقوله. وبالنجم يهتدون. واذا كان ذلك اشبه واولى بتأويل الاية - [00:44:21](#)

الواجب ان يكون القول في ذلك ما قاله ابن عباس في الخبر الذي روي رويناه. رويناه عن عطية عنتر وهو ان العلامات معالم الطرق رويناه يعني بلغنا باسناد وهو ان العلامات معالم الطرق وامارة طيب لماذا هو لم يجعل - [00:44:37](#)

العلامات هنا وان كان ادخل فيها الجبال وعلامات النجوم لماذا خصص العلامات بالنهار ذكر الليل والجبال ذكرت قبل ذلك كرواسي وهو ان العلامات معالم الطرق وامارتها التي يهتدى بها الى المستقيم منها نهارا. وان يكون النجم الذي يهتدى به ليلا - [00:44:58](#)

الجد والفرقدان. هم. لان بها اهتداء السفر دون غيرهما من النجوم. نعم فتأويل الكلام وجعل لكم ايها الناس علامات تستدلون بها نهارا

على طريقكم في اسفاركم ونجوما تهتدون بها ليلا في سبلكم - 00:45:23

القول في تأويل قوله تعالى. شف بقى بعد كل ما تقدم هذا افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون شفت انت لما بدأنا الاية شف بدأ كيف بدأت بدأت في البداية - 00:45:42

وختمت الان. يعني تصورت انت الان ان الله سبحانه وتعالى قال اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون. ذكر انزال الوحي والاصطفاء. طب بماذا انزل منزل ان يكون الدين كله لله. وان يتقوا الله. ثم ذكر براهين هذه الامور. ثم اتى السؤال - 00:45:59

اتى السؤال هنا اقامة الحجة افمن يخلق كمن لا يخلق يعني هل يمكن ان تسووا بين هذا الرب الذي خلق وهدى ودبر وانتم منه وبه وله واليه بهذه الاصنام افلا تذكرون - 00:46:19

يعني اظن يعني حاجة عظيمة يعني المعنى كده واضح صح كثير يا شباب من الايات تفقد جمالها لانك تقرأها وحدها دون ان تقرأ ما قبلها وما بعدها انت لاحظت هل هذه الاية كنت تدرك معناها قبل ذلك - 00:46:37

يعني هل كنت تدرك ان هذه الاية سؤال لهم بعد عرض الحجة لأ انك ما كنت تستحضر ان ما سبق هو حجة وبرهان افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. اتفضل. القول في تأويل قوله تعالى - 00:46:53

فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والله لغفور رحيم. يعني يريد ان يقول ما ذكرته لكم من هذه النعم ليس هو كل النعم - 00:47:10

فهذا يعني شيء من النعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. هذا يدل على ماذا؟ اننا يمكن في تذكيرنا لله ان ان نذكرهم بباقي النعم. مش لازم نذكرهم فقط بالليل والنهار والنجوم - 00:47:25

تذكرهم بكل شيء بما يناسبهم. حتى لو انت لو ناس مسلا اخترعوا شيئا من الذي هداهم الى اختراع هذا الشيء؟ ما الذي وفر لهم هذه الادوات التي صنعوا منها يقول تعالى ذكره لعبدة الاوثان والاصنام - 00:47:38

افمن يخلق هذه الخلائق العجيبة؟ لأ انت مش في خطبة الجمعة في الشارع بتاعكم. الله يرضى عليك يا اخويا انجز يعني افمن يخلق هذه الخلائق العجيبة التي عددناها عليكم؟ وينعم عليكم هذه النعم العظيمة كمن لا يخلق شيئا ولا ينعم عليكم نعمة صغيرة ولا كبيرة - 00:47:54

مم. يقول اتشركون هذا في عبادتي هذا؟ يعرفهم بذلك عظم جهلهم وسوء نظرهم لانفسهم. وقلة شكرهم لمن انعم عليهم بالنعم التي عددها عليهم. التي لا يحصيها احد غيره. قال لهم جل ثناؤه موبخهم - 00:48:13

افلا تذكرون ايها الناس. يقول افلا تذكرون نعم الله عليكم وعظيم سلطانه وقدرته على ما شاء. وعجز وعجز اوثانك. وعجز وعجز اوثانكم وضعفها ومهانتها. وانها لا تجلب الى نفسها نفعا. ولا تدفع عنها ضرا. فتعرف بذلك خطأ - 00:48:30

ما انتم عليه مقيمون من عبادتكموها واقراركم لها بالالوهة. نعم. هذا يدل يا شباب على ان ادلة الوحي ادلة على كل كافر بعض الناس يقول لا هناك اصناف من الكفار لا تكلمهم بالقرآن كلمهم بالعقل - 00:48:51

طيب هل هؤلاء الذين كان يخاطبهم القرآن؟ هل كانوا يصدقون بالقرآن؟ فلذلك آآ يعني اقام عليهم الحجة بالقرآن؟ ابا كانوا مكذبين لكنه اقام الحجة وعليهم باياته اي مبطل اي كافر يحتج عليه بالقرآن - 00:49:09

فربنا سبحانه وتعالى هنا يقيم عليهم الحجة التي لا تحتاج ان يصدقوا رسولا هل هو محتاج ان هو يعني يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اصدقك لهذا الكلام؟ لا. هذه حجة قائمة عليه - 00:49:29

ان الله خلق ورزق ودبر فكيف يعبد غيره ماشي وباسناده عن عن قوله افمن يخلق كمن لا يخلق افلا يتذكرون. والله هو الخالق الرازق وهذه الاوثان التي من دون الله تخلق. ولا تخلق شيئا ولا تملك لاهلها ضرا ولا نفعا. قال الله افلا تذكرون؟ وقيل كمن لا يخلق - 00:49:43

ومن لا يخلق هو الوكل والصبر. الوثن هو الوثن والصنم. ومن لذوي التمييز خاصة. ومن ومن بذوي التمييز خاصة فجعل في هذا

الموضع لغيرهم التمييز اذ وقع تفصيلا من يخلق ومن لا يخلق - [00:50:07](#)

يعني هو لماذا لم يقل افمن يخلق كمان كما لا يخلق لان هم ييقولوا ان ما هذه لغير العاقل يعني. ان كانت هذه التقسيمات تحتاج نظر هو ذكر لان هو قال عن الله يعني ان هل هذه الاشياء من شأنها ان تخلق - [00:50:26](#)

لو كانت من شأنها ان تخلق لكانت يعني على الاقل عاقلة لكنها ليست عاقلة اصلا هي الاوثان والاصنام مثل الذين يعبدون الان البدوي والحسين ويقصدونهم عند الحوائج ويدعونهم من دون الله. نفس الشيء ما الفرق - [00:50:43](#)

ما الفرق ان يدعو انسان صنما ويدعو البدوي ما الفرق ان يقول يا بدوي اطعمني او اشف لي ولدي او يقول يا هبل يعني اشفني ولدي نفس الشيء ومحكي عن العرب - [00:50:59](#)

انتبه علي الراكب وحمله. فما ادري من ذا ما ادري من ذا؟ من ذا؟ من ذا. هم. حيث جمع واحدهم انسان. نعم. حسنت من فيهما جميعا. ومنه قول الله عز وجل فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على - [00:51:13](#)

يقول ان من ومات تمام من هذه هم؟ قالوا للعاقل وما لغير العاقل لكن اذا جمع العاقل وغير العاقل يمكن ان نستعمل من؟ السواد هو يريد ان يقوله منهم من يمشي على بطني يومية ومن يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع لان الانسان مذكور فيها -

[00:51:35](#)

اه يعني بذلك استعمل لفظ من ها وان تعدوا. وقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لا تطبقوا اداء شكرها. لاحظ ان هو لم يقل لا

تحصوها معناها ان كنتم لن تستطيعوا عدّها - [00:51:54](#)

وانما لا لا تحصوها يعني لا تطبقوا شكرها كلاهما صحيح فالنعمة النعمة لا تستطيع ان ان تعددها. يعني لا انت هل هل يمكن واحد ياتي يعدد يكتب كل نعم الله هذه لا تحصى. وكلمة الاحصاء ايضا - [00:52:07](#)

في لسان بعض في معنى في معناها القيام بادائها وحققها. ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة.

فالاحصاء هنا معناه بها او عبادة الله بها - [00:52:22](#)

اتفضل ان الله لغفور رحيم. عدنا مرة اخرى لذكر اسماء الله سبحانه وتعالى يقول جل ثناؤه ان الله لغفور. لما كان منكم من تقصير في شكر بعض ذلك. اذ تبتم وانبتتم الى طاعته واتباع مرضاته - [00:52:39](#)

واتباع مرضاته بكم ان يعذبكم عليه بعد الانابة اليه والتوبة. التذكير دائما بالمغفرة والرحمة في سياق كلام هؤلاء هو تشجيع او او حث على التوبة بان هؤلاء اذا اقروا بخطأهم وعلموا ان الله مع ذلك غفور رحيم. هذا يحثهم على ماذا؟ على التوبة - [00:52:57](#)

القول في لقوله تعالى والله يعلم ما تسرون وما تعلنون. والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون يقول تعالى ذكره والله الذي هو الهكم ايها الناس يعلم ما تسرون في انفسكم من ضمائرهم فتخفونه عن غيركم - [00:53:24](#)

ما تبدونه بالسنتكم وجوارحكم. وما تعلنونه بالسنتكم وجوارحكم من افعالكم. وهو محصن ذلك كله عليكم. وهو وهو محسن ذلك كله عليكم. يعني ان الله يعلمه واحصاه وكتبه وسيجازيكم به الاربعة هذي - [00:53:46](#)

يعني الله هنا لا يريد ان يقول فقط هو يعلم يعني لما يقول وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه يعلمهن ليس المراد

مجرد العلم او الاحاطة - [00:54:05](#)

وانما المراد ان الله سبحانه وتعالى علمه وكتبه وسيجازيكم به حتى يجازيكم به يوم القيامة. المحسن منكم باحسانه والمسيء منكم باساءته. ومساءلكم عما كان منكم. ومساءلكم عما كان منكم من الشكر في الدنيا على نعمه التي انعمها عليكم منها - [00:54:19](#)

التي احصيتم والتي لم وقوله والذين تدعون من دونه والذين يدعون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون يقول تعالى ذكره واوثانكم الذين تدعون من دون الله ايها الناس. الهة لا تخلق شيئا وهي تخلق. فكيف انت كده خربت المعنى - [00:54:44](#)

لهذا لا تخلق شيئا وهي تخلق اه هم اللي اخطأوا مش انت هم اللي اخطأوا مش انت هم حاطين هنا فصلة المفروض واوثانكم التي

تدعون من دون الله ايها الناس الهة يعني تدعونها الهة - [00:55:08](#)

تجعلونها الهة الفصله دي مش صح غلط لا تخلق شيئا وهي تخلق ما ينفعش تبدأ تقول آآ ايها الناس الهة لا تخلق. يعني هي الهة لكنها

لا تخلق لأ. تدعوها الهة - 00:55:26

وكيف يكون الها ما كان مصنوعا مدبرا. مدبرا مدبرة لا تملك لا تملك لانفسها نفعا ولا ضرا. نعم القول في تأويل قوله عز وجل اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون. يقول تعالى ذكره لهؤلاء المشركين من قريش والذين تدعون من دون الله ايها - 00:55:42
اموات غير احياء وما يشعرون ايانا يبعثون. وجعلها جل ثناؤه امواتا غير احياء اذ كانت لا ارواح فيها يعني لا ارواح فيها يعني هي ليست ميتة بمعنى انها كانت حية فماتت - 00:56:07

لانه لو قال ميتة يبقى دي معناها ايه كانت حية لكن قال اموات غير احياء. هي اصلا ليس فيها حياة فاهمين؟ لان بعض الناس يا شباب احيانا يقول هناك كلمات زائدة في في القرآن - 00:56:24
ولا طائر ولا طائر يطير بجناحيه قلبه طبيعي الطائر يطير بجناحين. لأ ليس صحيح لان ليس كل طائر له جناحان يطير بهما فهمت كده؟ وهكذا مثلا يقول يقولون بافواههم. فما طبيعي هو يقول بافواه. لأ ليس صحيحا - 00:56:38
هو يريد ان يقول ان هذا قول فيه ليس له حجة عليه كبرت كلمة تخرج من افواههم يعني هم الذين ابتدأوها ليست هي من عند الله. نفس الشيء هنا اموات غير احياء - 00:56:55

ليس عندهم حياة ليس انهم مثلا كانوا احياء فماتوا لهما ليس فيهم الروح تمام؟ ماشي وفي رفع الاموات وجهان. احدهما ان يكون خبرا للذين والاخر على الاستئناف وقوله وما يشعرون يقول وما تدري اصنامكم التي تدعون من دون الله متى تبعث - 00:57:08
انما عني بذلك الكفار انهم لا يدرون متى يبعثون. نعم. القول في تأويل قوله عز وجل الهكم اله واحد الذين لا يؤمنون بالآخرة وقلوبهم منكروا وهم مستكبرون. نعم شف كده الاية بدأت من اول فين؟ ده احنا بدأنا من الصفحة - 00:57:30
يا شباب عشان تركزوا وفتحنا في صورة في سورة النحل اول الاية الثانية ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان اندروا انه لا اله الا انا فاتقون - 00:57:48

كل الايات التي مرت هي براهين وحجج لهذا الامر. صح يرجع مرة اخرى لبيان هذا الامر. الهكم اله واحد الهكم اله واحد هذا هو واقع الامر. سواء امنتم به ام لم تؤمنوا - 00:58:01

وذكر اول ما الذي بعث به رسله بعث رسله ان انذرهم ثم بين الحق سواء امنتم به او لم تؤمنوا يبقى هذا يعلمك انك ايه؟ اذا علمت الحق فلا يعني يزعزعك عن هذا الحق كفر الناس بهذا الحق كما قال الحق من ربك. فلا تكونن من الممترين - 00:58:18
يعني انت اذا علمت وايقت بان هذا الحق لا يصح ابدا ان يصدك عن هذا الحق كفر هؤلاء او استخفافهم بك وهنا قال الهكم اله واحد. هذا هو الحق. حتى لو كفر به كل الناس. كما قال محمد رسول الله - 00:58:39

طب طب ما كان المشركون في في غزوة في صلح الحديبية لما سهيل بن عمرو قال لا تكتب رسول الله دكتور محمد فقط لو علمناك رسول الله ما قتلناك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال امحوها - 00:58:58
لما محاه هل هي محيت؟ هكذا فاصبح فلم يصبح رسولا؟ لا. لذلك ربنا اثبتها له في سورة الفتح. وهي سورة الفتح مقصود بها سورة الحديبية. قال محمد رسول الله سواء اقر هؤلاء ام لهم او لم يقرؤا - 00:59:11

لذلك سورة النساء شوف هذا المعنى العظيم عشان تفهم كيف تساق الايات في سورة النساء لما آآ شكك المنافقون في تدبير رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصيبة التي اصاب المؤمنين وغير ذلك - 00:59:25
الجهاد فربنا قال وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبوا من سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله الى غير هذا ارادوا ان يشككوا في نبوة هذا النبي بسوء تدبيره. يقولون هو لو كان نبيا - 00:59:42
كان يحسن التدبير هو ليس رسولا وربنا ماذا قال؟ بعد ما بين هذا؟ قال وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا يعني وان كفر كل هؤلاء برسالتك يكفيك ان يشهد الله لك - 00:59:57

هذا هو الذي ينبغي ان تفهمه. فربنا لما يقول الهكم اله واحد هذا هو الحق وان كفر به كل الناس لان كثير من الشباب احيانا يقول لي يا اخي ده الناس دول من كتر ما بيعملوا فيديوهات مسلا في انكار ان الخالق سبحانه وتعالى الانسان ببشك - 01:00:12

فجعل جعل فعل هؤلاء مشككا له. ربنا قال الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. يعني ايه فلا تكونن من الممترين؟ يعني الامر الذي تبين لك فيه الحق لا تكن ماريا فيه باي شبهة - [01:00:31](#)

لا لا تكن ماريا في خلاص هو الحق ماشي اتفضلي. الهكم اله واحد يقول تعالى نعبدكم الذي يستحق عليكم العبادة وافراد الطاعة له دون سائر الاشياء معبود واحد لانه لا تصلح العبادة الا له. [01:00:45](#) - كافر

فافردوا له الطاعة واخلصوا له العبادة. ولا تجعلوا معه شريكا سواه. يبقى نلاحظ كده ان سورة سورة النحل من اعظم ما فيها بيان آا اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى وكذلك ابطال الشرك وبيان براهين هذا الاخلاص او حجج هذا الاخلاص - [01:01:04](#)

الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة يقول تعالى مستنكرة لما نقص عليه نقص عليه من قدرة الله وعظمته. ايوه. وجميل نعمه عليهم وان العبادة لا تصلح الا له. والالوهة والالوهة ليست بشيء غيره. ايوه قلوبهم منكرة وهم مستكبرون - [01:01:24](#)

شوفوا والله ترتيب هذه الايات عظيم جدا. خلينا نشوف ايه الذي اريد ان ا قوله واو لا الله سبحانه وتعالى ذكر ما بعث به الرسل وذكر النعم هذه النعم ايات وبينات لمن يتفكر ويعقل ويتذكر تمام - [01:01:51](#)

بعد بعد كل هذا الامر لعلك انت تقول سبحان الله كيف هؤلاء ان تقص عليهم هذه الايات البينات ويعلمون بهذه النعم ولا يؤمنون. فربنا سبحانه وتعالى يبين لك واقع الحال - [01:02:09](#)

الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون قلوبهم منكرة يعني تنكر كل هذا ويستكبرون عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يؤكد لك ماذا ان صنفا من الناس يترك اتباع الحق ليس لجهله به - [01:02:25](#)

ولكن لكونه يعاند ويستكبر كما قال الله عز وجل فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وكما قال الله عز وجل انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. وكما قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من قرآن عظيم. وكما قالوا انسجد لما تأمرنا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - [01:02:44](#)

هذا الاستكبار يدل على ماذا؟ هو في نفس الوقت تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه دائما يقص عليهم هذه الايات وهم لا يؤمنون. فربنا يفسر له هذه الظاهرة لماذا لا يؤمن هؤلاء؟ فاكتر انت في الحديث اللي ذكرناه في المرة الفائتة؟ لما - [01:03:04](#)

ورقة ابن نوفل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك قال او مخرجيهم طب كيف انا اتيهم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة وانا نبي الله ويخرجوني. فبين له ان من عاش على الفساد واستفاد منه لابد ان يعادي المصلحين - [01:03:21](#)

قال لم يأتي احد رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي هذا التفسير يا شباب فائدته عظيمة انك تتعلم هذا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين فهذا ليس مستغربا انك تجد واحد - [01:03:38](#)

انت بتدل على الفضيلة وهو يستغرب من الفضيلة انت انت تقول سبحان الله! ازاى انت كاره لهذه الفضيلة! ايوه فيه ناس كده في ناس تعيش على الفساد. وتعيش على المنكرات - [01:03:52](#)

وتؤذي قوم لوط لما قالوا اخرجوا ال لوط من قناتكم انهم اناس يتطهرون لماذا قص الله عليك هذه الامور؟ يعني كان الشاب يقول لي احنا احنا يا شيخ وصلنا لحالة مش ممكن مش ممكن يكون في ابداء في الدنيا زي كده. قلت له ايه هي يعني؟ قال لي الناس اللي بيعملوا عمل قوم لوط. قلت له لا - [01:04:05](#)

احنا كان في ناس في عهد نبي من الانبياء مش بيعملوا عمل قوم لوط يجبرون الناس على هذا العمل فهت فاحيانا الانسان يا شباب يعني يستعظم الامر جدا ويبتلى به. ولا يصبر عليه لماذا؟ لانه لا يتوقع ذلك. لا لابد ان تتوقع هذا - [01:04:20](#)

صنف من الناس يبغضون الحق يحبون الفواحش ينشرونها. يستميتون فيها. يعيشون عليها يسترزقون منها فكونك انت زي ما بعض الناس كان كاتب يقول لو انت فكرت ان الاسد مش هيرضى ياكلك عشان انت نباتي تبقى انت عبيط - [01:04:38](#)

يعني انت رجل نباتي ما بتاكلش لحمه. فالاسد قال لك اه انت ما بتاكلش لحمه تصدقنا مش هاكلك؟ ده هيهبشك ، ده بالعكس ده انت الصيدا بتاعه يعني انا كنت بقول للناس الا وانت فاكتر انك - [01:04:54](#)

انت طيب الانسان نصاب مش هينصب عليك. ده انت ده انت الصدى بتاعه. ده هو مستنيك انت فاهم؟ يبقى دي فكرة مهمة جدا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يبين لنا دوافع هؤلاء في الكفر - [01:05:04](#)

ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وهكذا بل يريد كل امرئ منهم ان صحفا منشرة. يقول لك احنا ليه احنا نبقي تابعين لهذا الرجل؟ احنا هو مش احسن منا في حاجة - [01:05:20](#)

هذه الامور تجعلك انت كداعي الى الله او كمصلح لا تستغرب هؤلاء. انت مستغرب مثلا انك تلاقي واحد مثلا كاتب وهو طالع ينصر رجل طاغية او ظالم وهو يناقض نفسه كان بيقول كلام وتاني يوم يقول كلام انت مستغرب هذا لأ هذا معروف - [01:05:35](#)

يبقى هذا امر عظيم يا شباب حتى لا تتفاجأ احنا عايزين ناس من الان تبدأ يعني تروح اللي عاوز يغتسل واحد كده واحد عشان احنا عندنا طبعا العدد قليل واحنا نغتسل عشان صلاة الجمعة - [01:05:52](#)

ده واحد واحد يعني يروح واحنا نكمل الدرس. اتفضل وهم مستكبرون يقول وهم انتم اللاتنين هطلعكم من الفصله خليككم تقفوا كده زي ما الابلة كانت بتعمل لكم انتم صغيرين انت هتحيكي لي قصة حياتك؟ مصطفى انت تعال اقعد بعيد كده عشان امشي مستريح لك والله - [01:06:03](#)

لا ما فيش الكلام ده يا حبيبي يلا مش فيه مية مية سخنة المية سخنة ولا لأ يلا ها بسم الله يقول وهم مستكبرون عن افراد الله بالالوهة الالوهة والافرار له بالوحدانية. اتباعا منهم لما مضى عليه من الشرك بالله اسلافهم - [01:06:25](#)

كما حدثنا كما حدثنا عن قتادة قوله الذين لا يؤمنون بالآخرة. شباب كلمة منكرا قلوبهم منكرا معناها انها ليست عالمة بهذه النعم نعم طيب يعني يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها - [01:06:59](#)

فالانكار هنا بعد المعرفة كما حدثنا عن قتادة قوله الذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرا. لهذا الحديث الذي قضى وهم مستكبرون نعم القول في تأويل قوله عز وجل لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون. انه لا يحب المستكبرين - [01:07:21](#)

يعني تعالى بقوله لا جرم حقا ان الله يعلم ما يسر هؤلاء المشركون. من انكارهم ما ذكرنا من الانباء في اصرار يا شباب له معنيان ما في القلوب وحينما يغيبون عن الناس عن الناس - [01:07:48](#)

يعني مثلا لما يقال اتق الله في السر والعلن السر ما معناه؟ امران اذا غبت عن الناس والسر يعني الباطن انت قد تكون مع الناس وتنوي شيئا ليس موافقا لنيتك في قلبك - [01:08:06](#)

فربنا يقول لهم انا اعلم بما في قلوبكم واعلم بما تتحدثون به اذا غبتم عن المؤمنين ماشي انه لا يحب المستكبرين ان الله يعلم ما يسر ما ما يسر هؤلاء المشركين. ما ايه؟ ما يسر. هم. ما يسروا. صح. ما يسر هؤلاء المشركون. هؤلاء - [01:08:22](#)

المشركون. هؤلاء المشركون من انكارهم ما ذكرنا من الانباء في هذه السورة واعتقادهم نكير طولنا لهم الهكم اله واحد واستكبارهم على الله وما يعلنون من كفرهم بالله وفليتهم يعني الله سبحانه وتعالى ذكر في الاية السابقة يعلم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا حجة على الكفار - [01:08:44](#)

لان التي في قلوبهم اذا علمها النبي صلى الله عليه وسلم من اين يعلمها؟ من الله فديل على نبوته. فاهمين كده يا شباب؟ يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:07](#)

هاجر الى المدينة وكان فيها اليهود فنبأهم بما في قلوبهم ونبأهم بما كان عليه اسلافهم ونبأهم بانباء وقصص لم يكن يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم. دي حجة على انه منبأ من الله صح؟ نفس الشيء هنا. قلوبهم - [01:09:18](#)

منكرة وهم مستكبرون. فربنا سبحانه وتعالى نبأهم بهذا النبأ ثم قال بين انه يعلم هذا الانكار من قلوبهم وانه لا يحب المستكبرين انه لا يحب المستكبرين. يقول ان الله لا يحب المستكبرين عليه ان يوحدوه - [01:09:33](#)

ويخلعوا ما دونه من الالهة والانداد. كما كما حدثنا نعم ذكر اثر ان الحسن ابن علي كان يجلس الى المساكين ثم يقول انه لا يحب المستكبر والاستكبار فيه استفعال لانه يستدعي هذا الكبر لانه ليس اهلا للكبر - [01:09:56](#)

الانسان ليس اهلا للكبر. الله سبحانه وتعالى هو المتكبر اما الانسان يستجلب الكبر لذلك هو مستكبر ماشي القول في تأويل قوله الان

الان احنا آآ اتفقنا ان هذه السورة تتكلم عن - 01:10:14

ان يكون الدين كله لله اللي هو اخلاص الدين او التوحيد. وتتكلم عن الوحي الان سيبين لك كيف كان يستقبل الكفار هذا الوحي اذا تلي عليهم تمام ها واذا قيل لهم واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين. يقول تعالى ذكره - 01:10:32
اذا قيل لهؤلاء الذين لا يؤمنون بالآخرة من المشركين. ماذا انزل ربكم؟ اي شيء انزل ربكم. الايمان بالآخرة هو هو اصله كل هذه الامور من لا يؤمن بالآخرة لا يحتاج ان يوحد الله ولا ان يعبد الله صح ولا لا - 01:10:52

كان الذي لا يؤمن بالآخرة لماذا؟ يقول انا ما الذي يدعاني آآ اعبد وآآ اترك معاصي اقدر عليها واشتهيها وافعل طاعات تتعبني واخرج اموال زكاة انا مالي لذلك الايمان بالآخرة شباب هو اصل في هذا الدين ينبغي ان ان يحدث به الناس كثيرا - 01:11:08
وما خلقنا السماوات والارض وبينهما الا بالحق وان الساعة لاتين. نتكلم عن بدء الخلق ويتكلم عن بدء الساعة هذا مهم جدا لان الذي لا يؤمن بالآخرة لا يمكن ابدان ان يترك محرما تشتهي نفسه ولا ان يدخل في عبادة تتعبه - 01:11:28
ولا ان يترك هواه اي شيء انزل ربكم؟ قالوا الذي انزل ما سطره الاولون من قبلنا من الاباطيل. هم وكان ذلك كما حدثنا عن قتادة قوله ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين - 01:11:44

يقول احاديث الاولين وباطنهم. يعني هو احاديث اباطيل. قصص وكلها باطلة قال ذلك قوم من مشركي العرب كانوا يقعدون بطريق بطريق من اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مر بهم احد من المؤمنين يريد النبي يريد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لهم اساطير الاولين يريد احاديث - 01:12:01

احاديث الاولين وباطنهم. هم. تمام. اكمل اللي هي القول في يحملوا اوزارهم القول في تأويل قوله عز وجل يحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا نحن الان - 01:12:27
دخلنا في دخلنا في امر جديد لم يمر ما هو لا لا ان صنفا من الكفار يصد عن سبيل الله ويضل انت واخذ بالك؟ يعني احنا في الاول كان الكلام عن ان في صنف قال اساطير الاولين. طب ماذا يريد ان يقول؟ هو كفر في نفسه لا يريد ان يصد الناس. هذا يعلمك هذا الامر - 01:12:44

ان كثيرا من الكفار لا يكتفي بكونه كافرا يهوديا او نصرانيا او ملحدا لا يهتم بان يعلن ذلك وان يؤلف كتبنا وان يعمل برامج برامج لماذا؟ ليصد عن سبيل الله - 01:13:06

الله سبحانه وتعالى في نفس هذه السورة سيقول الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون وتختتم السورة بمن؟ ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا لانه امام - 01:13:19
المصلحين هذا هو الاصل في صنف من الناس بيؤمن وانتهى الامر في صنف لا يريد ان يكون مصلحا. يريد ان يكون امة يقتدي بمن قبله ويقتدي به من بعده كذلك في الكفار في صنف كافر وفي صنف يكفر ويضل ويصد عن سبيل الله - 01:13:33
يبقى احنا هنا لعلك من هنا بدأت تتصور لماذا تختتم هذه السورة بذكر ابراهيم عليه السلام؟ لانه كان اماما متبعا وكان قدوة وكان امة. قام مقام امة وكان متبعا وقدوة للناس - 01:13:51

يقول تعالى ذكره هؤلاء المشركون لمن سألهم ماذا انزل ربكم الذي انزل ربنا فيما يزعم محمد عليه اساطير الاولين. لتكون لهم ذنوبهم التي هم عليها مقيمون من تكذيبهم لله - 01:14:07
بما انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم ومن ذنوب الذين يصدونهم عن الايمان بالله يضلون يحمل اوزارهم كاملة طب كلمة اوزار لوحدها ما هي تكفي فهذا يدل على ان المصائب التي يصابون بها لا لا تحط عنهم خطاياهم. بخلاف المؤمن - 01:14:24
المؤمن الله سبحانه وتعالى قال لنكفر عنهم اسوأ الذي عملوا ونجزهم اجرهم. وفي الثانية يتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم لاصحاب الجنة في سورة الاحقاف اه اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. ونتجاوز عن سيئاتهم - 01:14:44

والثانية ليكفر عنهم انما هؤلاء يحملونها كاملة يوم القيامة الامراض التي تمر بهم والابتلاءات كل هذا لا تحط به من خطاياهم والله

هذا من رحمة الله بنا ان الله سبحانه وتعالى جعل ما يمر بنا من هم وغم وحزن وآآ وحتى الشوكة يشاكها العبد تحط بها من خطاياها.

انما هؤلاء - [01:15:06](#)

كاملة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. كلمة بغير علم يعني بغير حجة يعني يضلون يفتنون منهم بغير علم. وقوله الا ساء ما يزررون؟ يقول الا ساء الائم الذي يأثمون. والثقل الذي - [01:15:31](#)

نعم. وبنحو الذي قلنا في التأويل ذلك قال اهل التأويل ومن اوزاري ليحملوا اوزارهم مجاهد يعني قول مجاهد قول مجاهد قوله يحمل اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار من اضلوا - [01:15:51](#)

ان اضل احتمالهم ذنوب انفسهم وذنوب من اتاعهم. ولا يخفف ذلك عن اطاعهم من العذاب. الله ينور عليك. يبقى اذا هم يحملون اوزارهم كاملة تمام والذين اتبعوهم وفتنوا بهم وضلوا بهم. ايضا يحملون اوزارهم كاملة - [01:16:10](#)

خذت بالاك لا يخفف عنهم من عذابها وعن مجاهد نحوه الا انه قال ومن اوزار الذين يضلونهم لهم ذنوب انفسهم وسائر الحديث حدثنا عن مجاهد ليحملوا اوزارهم كاملة نفس الشيء - [01:16:32](#)

هنا بقى اللي هو ايهما داع دعا الى ضلالة؟ حديث النبي صلى الله عليه وسلم صفحة منتين وواحد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما داع دعا الى ضلالة فان عليه مثل اوزار من اتبعه من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. وايما داع دعا الى هدى فاتبع فله مثل اجور - [01:16:55](#)

من غير ان ينقص من اجورهم شيء اثنان قال اخبرنا مبارك عن رجل قال قال زيد بن اسلم انه بلغه انه يتمثل بالكافر عمله في صورة خلق الله وجهه فيجلس الى جنبه كلما افزعه شيء زاده. فكلما تخوف شيء شيء زاده - [01:17:20](#)

خوفا فيقول بنس صاحب انت ومن انت؟ فيقول وما تعرفني؟ فيقول لا. فيقول انا عمك كان قبيحا تراني قبيحا وكان منتنا. فلذلك تراني منتنا عايزين يتكلموا على اللي يحملوا اوزارهم كيف سيحملها يعني - [01:17:51](#)

تمام كده طالما ركبتني في الدنيا فيركبه وهو قوله ليحملوا اوزارهم كاملة. في عندنا اية ايضا في سورة آآ الانعام قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون - [01:18:16](#)

اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزررون ماشي ها قد مكر الذين هنا بقى امر اخر جديد ما هو؟ من يقول من يقول في الاية قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف - [01:18:36](#)

ماذا فعلوا يعني؟ اه يريد ان يقول ان هذا هذا الذي يفعلونه معك هو سنة هؤلاء هذا اولا يعني ينبئه انه ليس بدعا من الرسل وما يمر به ما يمر به النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يفعله الكفار مع رسل الله - [01:18:52](#)

هذا اول. ثانيا يبين له ان مكر هؤلاء كان عليه محاق بهم وان الله سبحانه وتعالى لا يهدي هذا المكر او لا ينفذه او لا يصلحه او لا يتممه. ولا يحيق المكر السيئ الا باهله - [01:19:12](#)

فهنا دخلنا في القصص والانباء التي يطمئن بها قلب النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا يا شباب؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى هؤلاء الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله يراهم وهم يدبرون ويخططون لفتنة المؤمنين عن دينهم. مر بالتعذيب ومر بالترغيب مرة بالترهيب مرة بالسخرية - [01:19:24](#)

بالغمز باللمز. يقول المجنون كاهن ساحر اساطير الاولين. صح؟ اه اكتتبها فكل هذا مكر وكيد فالنبي صلى الله عليه وسلم قد يحزن من ذلك وقد يعني يحزن على ان هؤلاء يمكن ان يضلوا. فربنا ماذا قال له - [01:19:45](#)

قد مكر الذين من قبلهم يعني الذين من قبلهم مكروا كما جاء في سورة في سورة الغافر صورة غافر من اعظم السور التي تذكر مجادلة الكفار بالباطل. وان الله سبحانه وتعالى لا يتمم لهم ما ارادوا - [01:20:04](#)

لما قال آآ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل توبة شديدة عقاب القول لا اله الا هو اليه المصير. ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد - [01:20:20](#)

كذبت قبل لهم قوم نوح كون كل اللي يعني يريد ان يقول له هذا دأبوب. فاخذتهم فكيف كان عقاب نفس الشيء هنا قد مكر الذين من

قبلي يعني كل ما يفعله هؤلاء من المكر والكيد والاستهزاء والسخرية ليصدوا الناس به عن - [01:20:30](#)
في سبيل الله فان هذا المكر يحيق بهم هم قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم. القول في تأويل قوله عز وجل قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من - [01:20:49](#)

تخر عليه السقف من فوقهم واثاهم العذاب من حيث لا يشعرون يقول تعالى ذكره قد مكر الذين من قبل هؤلاء المشركين الذين يصدون عن سبيل الله من اراد اتباع دين الله. فراموا - [01:21:04](#)

ايوة. مغالبة الله ببناء ببناء بنوه. ببناء بنوه. يريدون بزعمهم الارتفاع الى السماء لحرب من فيها وكان الذي رغم ذلك فيما ذكر جبارا من جبابرة النبط فقال بعضهم هو نمروذ - [01:21:20](#)

ابني كنعان. هو نمروذ ابن كنعان. وقال بعضهم هو بخصر ايوة. وطبعا هو الان سيذكر يعني المعنى مفهوم صح يعني قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واثاهم العدو من حيث لا يشعرون. المعنى مفهوم. ان جماعة ممن كفروا وصدوا عن سبيل الله - [01:21:40](#)

آآ دبوا مكائد او مكروا. لماذا ليصدوا عن سبيل الله وان الله سبحانه وتعالى جعل هذا المكر يحق بهم. تمام فذكرت روايات عن هذا الامر. فذكر مثلا روايات عن نمروذ بن كنعان او اه بختنصر. طبعا يعني انا شايف ان هي - [01:22:04](#)

يعني ان هو بنى بناء عالي. طيب ممكن لا بأس انك تقرأ رواية واحدة بس تقرأ بسرعة شوية اللي هي آآ عن السدي ممن كان يروي الاسرائيليات يعني. اللي هي الروايات عن بني اسرائيل - [01:22:22](#)

امر الذي حاج ابراهيم في ربه بابراهيم فاخرج يعني من مدينته قال فاخرج فلقي لوطا على باب المدينة. وهو ابن اخيه فدعاهم فامن به وقال اني مهاجر الى ربي. وحلف وحلف نمروذ ان يطلب اله الا - [01:22:35](#)

فاخذ اربعة افراح من افراح النصور فرباهن باللحم والخبز فربطهن في تابوت وقعد في ذلك التابوت ثم رفع رجلا من لحم حتى اذا ذهبنا في السماء اشرف ينظر الى الارض. فرأى الجبال تدب كدبيب النمل. ثم رفع لهن اللحم. ثم نظر فرعا - [01:22:55](#)

يحيط بها بحر كأنها فلكة في ماء. ثم رفع طويل ثم رفع ثم رفع طويلا فوقع في ظلمة الم يرى ما فوقه ولم يرى ما تحته ففزع فلقى اللحم فاتبعه منقضات فلما نظرت الجبال اليهن - [01:23:21](#)

وقد اقبلنا من قبضات وسمعنا حثيثة حثيثة نزعنا الجبال فزعت الجبال. فزعت الجبال وكادت ان تزول من امكنتها. ولم يفعلوا. وذلك قول الله تعالى وقد مكروا مكروا لتزول منه الجبال - [01:23:41](#)

وهي في قراءة ابن مسعود وان كاد مكروه فكان طيرورتهن به من بيت المقدس ووقعهن بها به في جبل الدخان. فلما رأى انه لا يطيق شيئا في بيان الشرح. فبنى حتى اذا اسنده - [01:24:00](#)

حتى اذا اسنده الى السماء التقى فوقه ينضر يزعم الى اله ابراهيم فحدث ولم يكن يحدث واخذ الله بنيانه من القواعد اخر عليهم السقف من فوقهم واثاهم العذاب من حيث لا يشعرون. يقول من مأمهم واخذ بهم واخذهم. لا واخذهم واخذهم من - [01:24:20](#)

بهم يسقط السن الناس يومئذ من الفزع. تتكلم بثلاثة وسبعين لسانا فلذلك سميت بابل. وانما كان لسان الناس من من قبل ذلك بالسرانيين. بالسراني. طبعا لماذا انا قرأت قرأنا هذا الخبر - [01:24:42](#)

هذا الخبر مستغرب جدا. وهذه الروايات هي توجد في روايات عن بني اسرائيل موجودة في بعض الكتب التي تذكر الروايات المروية عن بني اسرائيل هذه الروايات ذكرها عدد من اهل العلم - [01:25:03](#)

واحيانا كانت تروى عن بعض الصحابة لكن لم يعتمد عليها ائمة التفسير كمصدر اصلي بمعنى ان كل ما جاء عن بني اسرائيل يقبل لكنهم كانوا يروونه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اصاله ولا حرج. لكن قال لا تصدقوهم ولا تكذبون. فلو لم يكن

في التحديث عنهم فائدة ما كان يأذن - [01:25:16](#)

في التحديث ولو كان كل ما يأتي عنهم صدقا لم يقل حدثوا آآ يعني لا تصدقوهم ولا تكذبوا. فالخلاصة ان عددا من المفسرين رأى انه يمكن ان يذكر ان تذكر تلك - [01:25:39](#)

الروايات. لكن السؤال هنا هل معنى الآية يا شباب تم بدون تلك الرواية ام لا هذا هو الذي اريد ان ابينه لك. ان الروايات عن بني

اسرائيل احيانا تكون مزيد - [01:25:50](#)

يعني مسلا عصا موسى كانت من اي نوع من العصا قلنا اضربوه ببعضها اي جزء من البقرة فهذه الامور هي مزيد بعض العلماء يقول لا

حاجة لنا بها. وبعضهم يقول لأهي ما دام رويت ترويحها. تمام؟ ماشي - [01:26:03](#)

لكنها لا يعتمد عليها يعني لا هو يعتبري كذلك حدثت عن ابن عباس قوله قد مكر الذين من لا مش حدثت ما انت تقول روى باسناده

انت حدثت حدثت ايه؟ انت - [01:26:17](#)

حدثني لا لا لا تقول باسناد روى باسناد وهو باسناده عن ابن عباس قوله قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد. قال هو

نمرود حين بنى الصفيح. نعم - [01:26:36](#)

ذكر نفس الروايات. قال واما قوله فأتى الله بنيانه من القواعد واما قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد فان معناه هدم الله بنيانهم من

اصله والقواعد جمع قاعدة. وهي الاساس. فكان بعضهم - [01:26:54](#)

هذا مثل للاستئصال. وانما معناه ان الله استأصلهم. ايوة. وقال العرب تقول ذلك اذا استؤصل الشيء. الله ينور عليك هو ده بقى المراد

من هذه الآية انا اريد منك انك تتصور الذي كان في نفس الصحابة - [01:27:10](#)

اتصور جزءا منه الكفار يعذبون الصحابة يسخرون منهم يشتمون النبي صلى الله عليه وسلم يؤذونه تمام؟ مكر شديد جدا للصد عن

سبيل الله وربنا سبحانه وتعالى قال قد مكر الذين من قبلهم - [01:27:28](#)

هذا المكر يعني مكروا كذلك فأتى الله بنيانهم من القواعد هذا يدل على ان الله لن يمضي لهم مكرهم قط. لانه سيستأصلهم هذا وعد

للمؤمنين وتخويف للمشركين واخذ بالك؟ ماشي - [01:27:44](#)

وهذا لك انت كمسلم انك مسلا انت ممكن تقول ايه يعني دلوقتي انا كطالب علم او مدرس او معلم ما عنديش امكانيات ده انا مش

معي غير حنة موبايل وباقة نت بتضعف وكذا - [01:28:02](#)

وبنى ده فلان ده بيسرفوا عليه ملايين عشان في برنامج يدعو الى الالحاد او غيره. لازم تعرف ان الله لا يهدي كيد الخائنين. يعني لا

يتمه ولا يصلحه ولا ولا يصلح عمل المفسدين ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. فانت لابد ان تستحضر هذا المعنى. ان ان هؤلاء اتوا

بمكر يعني فرعون لما - [01:28:16](#)

جاء بقومه اللي هم العدد الضخم هذا. وحصروا موسى عليه السلام وقال قومه انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين فاهم

الفكرة دي يا شباب؟ يبقى انت كمسلم لازم لا تنظر الى حجم كيد هؤلاء - [01:28:37](#)

لان كيد هؤلاء مقابل بكيد الله ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله. والذين كفروا يقاتلون في سبيل

الطاغوت. فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان - [01:28:53](#)

ضعيفة لانه مقابل بكيد الله فانت هنا ما تقعدش تفكر كثير وتقول طب دول معهم الفلوس ومعهم الامكانيات! احنا معنا ايه! ده احنا

ده حنة كتاب! ولا اي شيء! معك الله سبحانه وتعالى - [01:29:06](#)

انت اللي يهكم شيء واحد ان تكون على الحق وان تعمل به. الباقي بقى مش بتاعك وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. فهذه الآية عظيمة

هي طمانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللصحابة وتخويف لمن قبلهم. لان من قبلهم يعلمون انه كان من الكفار من عنده ملك

وجاه - [01:29:19](#)

والله سبحانه وتعالى اهلكه به فخر عليهم السقف وقوله اخر عليهم السقف من فوقهم. اختلف اهل التأويل في معنى ذلك. فقال

بعضهم فخر عليهم السقف من فوقهم اعالي بيوتهم من فوقهم - [01:29:39](#)

ذكر من قال ذلك روى عن اسناده عن قوله قد ما اثر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد والله لاتاها امر الله اي والله فاتاها

امر الله من اصلها - [01:29:56](#)

اخر عليهم السقف من فوقهم والسقف اعالي البيوت بهم بيوتهم فاهلكهم لتفتت يعني ايه انقلبت الملتفكة قهوة اللي هو اهلكهم الله

ودبرهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون روى باسناده عن قتادة - [01:30:13](#)

أتى الله بنيانهم من أصوله فخر عليهم السقم. يعني ان الله أتى يعني دمر لهم من الأصول فخر عليهم السقم طيب آآ نفس الشيء

وقال اخرون فخر عليهم السقف من فوقهم ان العذاب اتاهم من السماء - [01:30:39](#)

روى هنا روايات واولى القولين معنى ذلك تساقطت عليهم سقوف بيوتهم آآ اذ أتى أصولها وقواعدها امر الله فاتفت بهم منازلهم

انقلبت يعني لان ذلك هو الكلام المعروف من قواعد البنيان وخر السقف - [01:30:54](#)

وتوجيه معاني كلام الذي قعد شباب. توجيه كلام معاني الله الى الأشهر الاعرف منهما اولى من توجيهها الى غير ذلك ذلك ما وجد اليه

سبيل. دي قاعدة بالطبع يعمل بها - [01:31:12](#)

ان آآ تحمل يحمل كلام الله على المعروف الأشهر من كلام العرب. قال واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. قال وأتى هؤلاء الذين

مكروا من آآ من قبل مشركي قريش عذاب الله من حيث لا يدرون انه اتاهم. اتاهم - [01:31:26](#)

طيب ثم يوم القيامة لا ما احنا احنا كده كده مكملين. لا براحتهم بقى اتفضل القول في تأويل قوله عز وجل انت رايح صلاة العيد ولا

ايه ما شاء الله - [01:31:42](#)

ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم. تمام. الان الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين انه يجازي هؤلاء

الذين يمكرون في الدنيا قبل الآخرة ففي الدنيا - [01:31:58](#)

ان هو أتى بنيانهم من القواعد. طب وفي الآخرة ثم يوم القيامة وهذا ايضا بيان لعقاب الله تبارك وتعالى لهم في الدنيا والآخرة ثم يوم

القيامة يخزيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين - [01:32:16](#)

يقول تعالى ذكره جعل الله بهؤلاء الذين مكروا الذي وصف الله جل ثناؤه امرهم ما فعل بهم في الدنيا من تعذيب العذاب لهم والانتقام

بكفرهم وجحودهم وحدانية. ثم هو مع ذلك يوم القيامة مخزيهم. فمذلهم لعذاب اليم. وقائل لهم عند ورود - [01:32:33](#)

عليه اين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم؟ اصله من شاققت فلانا فهو يشاف فهو يشاقني وذلك اذا فعل كل واحد منهما بصاحبه ما

يشق عليه. نعم. يقول تعالى ذكره يوم القيامة تقرعوا للمشركين بعبادتهم - [01:32:55](#)

شركاء يقول اين الذين كنتم يزعمون في الدنيا انهم شركاء في اليوم ما لهم لا ما لهم لا يحضرونكم فيدفعوا عنكم ما انا محل بكم من

العذاب. لقد كنتم تعبدونهم في الدنيا وتولونهم. والولي - [01:33:15](#)

ينصر وليه والولي ينصر وليه. وكانت وكانت مشاقتهم الله في اوتائهم مخالفتهم اياه في عبادتهم. نعم مروءة خلاص نفس الشيء قال

الله وقال الذين اوتوا العلم. قال الذين اوتوا العلم - [01:33:36](#)

ان الخزي وقوله قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين. يعني الذلة والسوء يعني عذاب الله على

الكافرين. نعم. القول في تأويل قوله عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة. الان الان انتقل الكلام الى ماذا - [01:33:56](#)

انتقل الكلام الى الوعيد يعني الوعد والوعيد الله الان الكلام هيكون على البعث والحساب والجزاء والعقاب ربنا سبحانه وتعالى

بين ما يفعله بهم في الدنيا رزقا مكر الذي ان الله سبحانه وتعالى لا يبطل مكرهم. طيب - [01:34:16](#)

اول شيء ان الله يعلم مكرهم وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم. وان الله سبحانه وتعالى يذهب ههنا الله سبحانه وتعالى يبين حال

هؤلاء الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. يعني الكلام عن العقاب في الآخرة - [01:34:39](#)

اتفضل. يقول تعالى ذكره. قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء. لأ خلاص قرأناها دي الذين تتوفاهم الذين تتوفاهم الملائكة

يقول الذين تقبض ارواحهم الملائكة ظالمي انفسهم يعني وهم على كفرهم وشركهم - [01:34:55](#)

بالله وقيل انه عني بذلك من قتل من قريش بدر. وقد اخرج اليها كرها أتى في اسناده عن عكرمة قال كان ناس بمكة لا ذكر باسناده

عن عكرمة قل هكذا - [01:35:16](#)

ذكر باسناده عن عكرمة. حاسس ان كثير منكم بيروح لحد الحمام ولما بيلقي المية ساقعة بيرجع ثاني والله طيب نروح يا جماعة يلا

عشان واحدة واحدة كده الناس تغتسل يعني - [01:35:34](#)

ماشي بس هو نزيه لفت نزرنا لحاجة المشكلة مش في الدخلة في الطلعة لما تطالع بعد كده يعني دخول حمام الزاي خروجة ده رواه مين ده الاثر ده ماشي قال كان ناس بمكة اقرؤوا بالاسلام ولم يهاجروا. فاخرج بهم الى بدر فقتل بعضهم فانزل الله فيهم الذين -

01:35:45

تتوفاهم الملائكة ظالمين انفسهم. وقوله فalcوا السلام يقول استسلموا لامره وانقادوا له حين عاينوا الموت نزل بهم ما كنا نعمل من

سوء فalcوا السلام ثم القوا السلام هنا لماذا انهم رأوا الحق - 01:36:15

لكن لم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. لا ينفع الانسان الايمان الا اذا كان غيبا وليس شهادة. فalcوا السلام يعني اسلموا اسلموا لله

لكن في غير وقت في غير وقت قبول هذا الاسلام - 01:36:35

وفي الكلام محذوف استغني بفهم سامعيه ما دل عليه الكلام عن ذكره. بفهم بفهم سامعيه ما دل عليه الكلام مم. وهو قالوا ما كنا

نعمل من سوء. يخبر عنهم بذلك انهم كذبوا وقالوا ما كنا نعصي الله - 01:36:50

ما كنا نعصي الله اعتصاما منهم بالباطل. وجاء ان ينجوا بذلك. فكذبهم الله فقال بل قد كنتم تعملون السوء وتصدون عن سبيل الله ان

الله عليم بما كنتم تعملون. يقول ان الله ذو علم بما كنتم تعملون في الدنيا من معاصيه. وتأتون فيها ما - 01:37:10

نعم فالله عليم ان ليس مراد فقط العلم وانما العلم والاحصاء والجزاء انه سيجازيكم به الدخول ابواب جهنم خالدين فيها فبنس

مثنوى المتكبرين من الامور العظيمة جدا يا شباب ان الله سبحانه وتعالى حينما ينزل عقوبة في الدنيا او الآخرة - 01:37:32

لابد ان يبين سبب هذه العقوبة مثلا وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم وبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. ذلك

جزيناهم ببغيهم تمام بالطبع بل طبع الله عليها بكفرهم. هذا مهم جدا يبين ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 01:37:51

فلو ان الله سبحانه وتعالى ذكر له عذاب هؤلاء دون ان يذكر لك افعالهم. ما كان سيظهر هذا الامر. انما ذكر لك مكروه وكفرهم آآ صدهم

عن سبيل الله. ثم قال فدخل - 01:38:10

ابواب جهنم خالدين فيها فبنس مثنوى المتكبرين. خلاص المعنى آآ مفهوم طيب وقيل للذين اتقوه هنا بقى الكلام يرجع لصحابة النبي

صلى الله عليه وسلم الذين عرض عليهم الوحي. شوفوا التسلسل العظيم في هذه - 01:38:23

يا شباب نتكلم عن ما جاءت به الانبياء اول حاجة ان الله سبحانه وتعالى ينزل الملائكة بالروح من من امره على من يشاء من عباده

يصطفي واثير روح وفي وحي - 01:38:39

وهؤلاء رسالتهم واحدة ان يعبد الله وحده وان يعبد بما شرع وذكر الايات البيّنات والحجج الى ان قال الهكم اله واحد تمام؟ فالذين لا

يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. هؤلاء بيعملوا ايه؟ بيصدوا عن سبيل الله ويفعلوا ويفعلوا ويدخلوا النار -

01:38:51

الان في صنف اخر من الناس عرض عليه هذا القرآن الذي هو الروح التي انزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ربنا قال وقيل

الذين اتقوا الذين اتقوا دول ما موقع الذين اتقوا هنا - 01:39:09

اهو في اول السورة في اول السورة ان اندروا انه لا اله الا انا يتقون فهؤلاء هم الذين اتقوا. يعني حينما جاءهم هذا التخويف خافوا

وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ يعني ما حكمكم؟ ما قولكم في هذا الذي انزل ربكم؟ قالوا خيرا - 01:39:24

كلمة واحدة خيرا واتبعوا هذا الخير. للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. والله ايات بينات

سبحان الله على الترتيب خيرا فربنا وعدهم بالحسنى في الدنيا والآخرة - 01:39:45

خير لهم طبعاً من الدنيا ولا نعم دار المتقين. انما الاولى فلا بأس مثنوى المتكبرين طيب ابدأ من اول يقول الله عز وجل للفريق الآخر

يقول تعالى ذكره وقيل لفريق آخر الذين هم اهل ايمان وتقوى لله. ماذا هو اهل ايمان وتقوى ليس المراد يا شباب ان هؤلاء -

01:40:03

كانوا متقين المراد ان هؤلاء اتقوا لما عرض عليهم القرآن لا انهم كانوا متقين. يعني هدى للمتقين ليس المراد منها انهم كانوا متقين

قبله. فصار هدى لهم لا هم اتقوا به - 01:40:24

وقيل للذين اتقوا معناها هم الذين كل من قبل هذا القرآن وعمل به فهو المتقي الذين هم اهل ايمان وتقوى لله. ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا. يقول قالوا انزل خيرا - [01:40:39](#)

وكان بعض اهل العربية من الكوفيين يقول انما اختلف اهل العربية من الكوفيين مين هو؟ واهل العربية من المصريين مين هو احنا قلنا هو بيرجع لتلاتة الكوفة انما البصرة اللي هو ايه؟ ابو عبيدة معمر ابن المثنى او الاخفشي. ماشي - [01:40:55](#)
انما اختلف الاعراب في قوله قالوا اساطير الاولين وقوله الاعراب الاعراب. انما اختلف الاعراب انما اختلف الاعراب في قوله قالوا اساطير الاولين وقوله خيرا. والمسألة قبل الجوابين كليهما واحدة. وهي قوله ماذا انزل ربكم؟ لان الكفار جحدوا التنزيل. فقالوا حين - [01:41:12](#)

اساطير الاولين اي هذا الذي جئت به اساطير الاولين. ولم ينزلوا ولم ينزل الله منه شيء ولم ينزل الله منه شيء. ولم ينزل ولم ينزل الله ولم ينزل الله منه شيئا. واما المؤمنون فصدقوا بالتنزيل. فقالوا خيرا. بمعنى انه انزل خيرا. انتصب بوقوع - [01:41:39](#)
من الله على الخير. هم. فلماذا افترقا ثم ابتدأ الخبر. هم. فقال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. فقد بينا القول وفي ذلك فيما مضى قبل بما اغنى عن اعادته - [01:42:05](#)

للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة الله سبحانه وتعالى بين ان من امن لا يكون جزاؤه في الآخرة فقط وانما يكون جزاؤه في الدنيا ولكن لا يكون الجزاء الاوفى. ربنا قال وانما توفون اجوركم - [01:42:19](#)
يوم القيامة وفي الآية الاخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. هذا في الآخرة فهنا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة في سورة هود مين مين يقرأ لنا مطلع سورة هود - [01:42:33](#)

انا عايزكم يا شباب يعني ايه موضوع القرآن ده يكون حياتك يعني ايه يعني انت لازم تفهم ان كل وقت تضيعه في شبابك دون اتقان القرآن دي مشكلة كبيرة لانك بعد ذلك تقل قدرتك عن الحفظ. ومشاغلك تكثر - [01:42:52](#)
انت الان يعني لابد ان تهتم بالحفظ الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان يعبدوا وان - [01:43:08](#)

ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا المتاع الحسن غير متاع الحياة الدنيا المتاع الحياة الدنيا هم الذين يأكلون ويتمتعون كما تأكل الانعام. انما المتاع الحسن هو نعمة الله على عبده المؤمن - [01:43:22](#)
بما يرزقه في الدنيا وبالامن والهداية والفرح بطاعة الله ونحو ذلك. فهذه حسنة لكن ليس هذا هو الجزاء الاوفى وقوله للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. يقول تعالى ذكره للذين امنوا بالله في هذه الدنيا ورسوله واطاعوه - [01:43:41](#)

وفيها ودعوا عبادة الله الى الايمان والعمل بما امر عباد الله ودعوا عباد الله الى الايمان والعمل بما امر الله به يقول كرامة من الله ولدار الآخرة خير. يقول ولدار الآخرة خير لهم من دار الدنيا. وكرامة الله التي اعد لها - [01:44:01](#)
لهم فيها اعظم من كرامته التي عجلها لهم في الدنيا. نعم ونعم دار المتقين. يقول ونعم دار المدينة خافوا الله في الدنيا فاتقوا عقابه باداء فرائضه. وجزاء هؤلاء المتقين يا شباب انهم لا يخوفون. هم كانوا يتقون لانهم يخافون - [01:44:24](#)

فهم وان كانوا يخافون لكنهم لا خوف عليهم هم يخافون يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. لكن الواقع انهم ليس عليهم خوف لذكلم يقولون انا كنا اه انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [01:44:43](#)

الله سبحانه وتعالى يؤمنهم في هذا اليوم طيب يعني انا يؤكد انا يعني خمس دقائق ونقف ان شاء الله عشان الشباب يستعدوا للصلاة بس نقف عند بداية الايه اه افضل - [01:45:03](#)

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل لا خلاص خلاص. جنات عدن وصلنا هذه هذه معروفة. وقيل للذين اتقوا نفس التفسير هو هو جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون. كذلك يجزي الله المتقين - [01:45:16](#)
جنات عدن قال بساتين بساتين للمقام وقد بينا اختلاف ذكر عدل قبل ذلك يدخلونها جنات عدن وفي رفع جنات عدن اوجه

يعني ذكر اختلاف جنات عدن لماذا هي اه يعني كانت مرفوعة - [01:45:34](#)

وهذا ايضا يعني قال تجري من تحتها الانهار يعني لا تحتج يعني بيانا. لهم فيها ما يشاؤون يعني ما ما تشتهي انفسهم قال كذلك يجزي الله المتقين. يعني كما يجزي الله هؤلاء الذين احسنوا في الدنيا حسنة. بما وصف لكم ايها الناس انه جزاهم به في الدنيا

والاخرة - [01:45:50](#)

كذلك اجزي الذين اتقوه باداء فرائضه واجتناب معاصيه ثم قال ايها هذه الاية بقى لابد ان نقف فيها يا شباب هذه الآية مهمة جدا قال

الله عز وجل الذين فاهم الملائكة طيبين. يقولون سلام عليكم ودخول الجنة بما كنتم تعملون - [01:46:11](#)

تتوفاهم الملائكة طيبين يعني ان ان يكون طيبه الله سبحانه وتعالى ظاهرا وباطنا وهذا التطيب اصله في القلب الا من اتى الله

بقلب سليم. فكل امر تريد ان تطيب به نفسك فابدأ بهذا القلب - [01:46:33](#)

بمعنى يا شباب ان ان اصلاح سريرة الانسان واصلاح ما في قلبه من النيات والمقاصد اعظم بكثير من مجرد ان هو يجتهد في العبادة

فقط الظاهرة طيب نقرأ تفسيرها بسرعة - [01:46:51](#)

يقول تعالى ذكره كذلك يجزي الله المتقين الذين تقبض ارواحهم الملائكة الذين تقبض ارواحهم ملائكة الله. وهم طيبون بتطيب الله

اياهم. بنظافة الايمان. وطهر الاسلام. في حال حياتهم صبغة الله من احسن والله الصبغة - [01:47:06](#)

هم طيبون. طيبهم الله بماذا؟ بهذا الشرع لما نقرأ ان شاء الله كتاب الاستئذان وننظر الى جمال الاسلام وعظمة تشريع الله سبحانه

وتعالى في دقائق الامور. تعلم ما معنى طيبهم - [01:47:25](#)

ان الله سبحانه وتعالى اكرمنا وطيبنا بهذه الشريعة. طبعاً هو ذكر هنا طيبهم احياء وامواتاً. قدر الله ذلك لهم. ويقولون سلام عليكم.

يعني جل ثناؤه الملائكة تقبض ارواح هؤلاء المتقين وهي تقول لهم سلام عليكم - [01:47:39](#)

الى الجنة بشارة من الله تبشرهم بها الملائكة. وذكر عثر عن محمد ابن كعب القرظي قال نفس الشيء طيب فسلام لك وايشا سلام قولاً

من رب رحيم. يعني يسلمون عليه عند الموت. بما كنتم تعملون - [01:47:54](#)

يعني بما كنتم تصيبون في الدنيا ايام حياتكم طاعة الله وطلب مرضاته نقف هنا ان شاء الله يا شباب وموعداً اه في الدرس الناس

تستريح بعد صلاة الجمعة. هيكون موعد - [01:48:14](#)

ان شاء الله يعني ممكن الساعة ثلاثة وربع ان شاء الله سنضع ان شاء الله الموعد للشباب لدينا معنا عن بعد والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [01:48:26](#)